

البلاغ الاسبوعي

العدد ٢٤

العدد ١٠



الاثار في أمريكا
معبد المحاربين في المكسيك
(اقرأ الصفحة ١٤)

موسوليني يقول لنا
لماذا يكره الله
(اقرأ الصفحة ١٥)

ملك الافغان يخطب رعيته (اقرأ الصفحة ١١)



صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشرفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات

٩٠ قرشا عن سنة داخل القطر

١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلانات بتفق عليها مع إدارة الجريدة

جوابات الأسبوعي

المنسوب السامي البريطاني

في يوم السبت الماضي زار المنسوب السامي البريطاني عاصمة المنيا اجابة لدعوة لجنة مؤلفة من حضرات قلبي فهمي باشا وصاروقم ميتا عبيد بك ونجيب برعي بك وثلاثة او أربعة آخرين ، فلما وصل كان في استقباله مدير المنيا وموظفوها وجنودها ثم كان هناك مرادق كبير اجتمع فيه نحو ألف ومخمسة مائة من عمد المديرية ومشايخها ، وحيلث وقت قلبي باشا فلما المنسوب السامي بخطبة قال له فيها : « ان تشریف خاتمتكم واتم المنسوب السامي الممثل لجلالة ملك بريطانيا العظمى مما يزيد في سرورنا ونظارتنا » ثم قال ان هذه الزيارة « تزيد في توثيق عرى المودة التي تربط مصر و إنجلترا وتقوى روابط الصداقة بين الدولتين » . فرد عليه المنسوب السامي بعد ذلك فكان ما قاله : « ان حضوري اليوم يسر لي فرصة سانحة لان اؤكد لكم ولا هالي هذه المديرية ان إنجلترا والشعب البريطاني يضعان لديهما من الامة بمقام وبدافع الصداقة كل ما يعود عليكم وعلى الفلاحين بالخير كما فعلوا دائما في الماضي . وان سعادتكم ورقابتكم هي امور ننظر اليها حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية بعين الاهتمام والعطف » ففى هذه الزيارة وهذه الخطاب شدوذ في ناحيتين : ناحية اللجنة الداعية وناحية المنسوب

السامي البريطاني . فاما اللجنة فشذوذها في انها تخطت حكومتها وذهبت تدعو ممثل دولة أجنبية دعوة سياسية . وربما كانت مصر وحدها هي البلاد التي يمكن أن يقع فيها أمر كهذا . فلن نجد فرنسا او إنجلترا او إيطاليا او تركيا بل لن نجد شخصا في بلد من البلاد التي تضرب الآن مثلا لقوضى النظام والمخطاطة كروسيا أو ما يشابهها ، يغتر على بله ان يتجاهل حكومتها . ويتقدم لدعوة ممثل دولة أجنبية دعوة سياسية . والامة في هذا ان الحكومة وحدها هي التي تصرف الشؤون السياسية وتطلع على خفاياها وتتصل برجالها فلا يجوز لواحد من رجالها ان يزاحمها في ذلك ولا أن يفعل بغير اذنها ما قد يضر بمخلفتها ويغدر عليها اغراضها . ولا جدال في ان الدعوة التي صدرت من قلبي باشا وزملائه سياسة لانهم لم يكونوا أصدقاء شخصيين للمنسوب السامي البريطاني . ثم لان الذين اجتمعوا للاستقبال في المرادق ، وهم الف ومخمسة مائة من عمد المديرية ومشايخها كما قلنا ، لم يكن فيهم واحد يعرف المنسوب السامي . وأخيرا لان قول قلبي باشا في خطبته « وتشریف خاتمتكم واتم المنسوب السامي الممثل لجلالة ملك بريطانيا العظمى مما يزيد في سرورنا » صريح في انهم تدعوه بهذه الصفة وأرادوا ان يخيئهم بهذه الصفة .

هذا هو الشذوذ من ناحية الداعين أما

الشدوذ من ناحية المنسوب السامي البريطاني فذلك انه من المقرر في عرف جميع الدول أن الرجال السياسيين الذين يمثلون حكوماتهم عند حكومة أخرى لا يحق لهم ان يتصلوا برجال هذه الحكومة اتصالا سياسيا ايا كان نوعه ، فان خالفوا واتصلوا فقد خالفوا بذلك العرف السياسي وخالفوا في الوقت نفسه واجب الذوق والحكمة وقد كان في استطاعة المنسوب السامي البريطاني ان يقف بشذوذه عند هذا الحد ولكنه لم يقف ومضى يخاطب مستقبليه كايخاطب الملك رعاياه ، فظهر لهم سروره من أن مترهات انشئت في عاصمة مدير بينهم وان الماء والكهرباء ادخلا الى مساكنهم ثم عسى بان يفهمهم ان إنجلترا مهتمة بعادتهم ورقابتهم . وهذا كله شذوذ لا يجوز

وهكذا رى ان الشذوذ تناول ناحيتين معا . ولكن هناك ناحية أخرى تناولها الشذوذ أيضاً وهي مديرية المنيا ، فقد تبنت أولا ان موظفي المديرية من المدير الى الحكدار الى مأموري المراکز اشتغلوا بتوزيع الدعوات على العمدة والمشايخ وثانياً ان موظفي البلدية هم الذين نظموا بعض زبائن الاحتفال . ولست اعلم رأي من قمت مديرية المنيا هذا ولكن لا ريب في أن ما فعلته كان شذوذاً بالغا لان المنسوب السامي البريطاني ليس حاكما مصر يا يجب على الإدارة المصرية ان تتحرك لاستقباله وأن تجمع المند والمشايع لصحبته وسماع خطبه .

(البقية على صفحة ٤٣)

المعاهد الدينية

بعد القانون المنظم لسلطة الملك فيها

عهد جديد لجانب من جوانب التعليم في البلاد

إذا انصرفوا عنه فانصرفهم معناه انه لا يستحق لقب عالم .

ولا نعرف كم كان عدد طلبة الازهر وقت نشأته ولكننا نعرف ان عدة الملازمين له من «الفقراء» اى الطلبة الدائمين بلغت في سنة ٨١٨ هجرية ٧٥٠ رجلا بين مصريين وعجم وزيلبيين ومغاربة من أهل الرف . وكان لكل طائفة منهم رواق . وفي تلك السنة تولى النظر على الازهر الامير سودوب القاضي حاجب الحجاب فامر بمنع المجاورين من الاقامة فيه وأخرج كل ما فيه من صناديق وخزائن وكرامى ومصاحف . وقضى على جماعة ممن كانوا يبيتون به وضر بهم ومنع ان يبيت او يقيم به أحد .

واستمر الازهر بعد ذلك في انحطاط الى ان بدأ في عهد محمد على الكبير يتعش ويسترجع حياته العلمية فصر وأخذ الطلبة يفدوف عليه من كل صقع فاشتهر ذكره في جميع البلاد الاسلامية . وأحصى شيوخه وطلبت في أول سنة ١٨٧٥ ميلادية أى في عهد الخديو اسماعيل فكان الشيوخ ٣٢١ منهم ١٤٧ شافعية و ٩٩ مالكية و ٧٢ حنفية و ٣ حنبلية وكان الطلبة ١٠٧٨٠ في ١٥ حاره و ٣٨ رواق منهم ٥٦٥١ شافعية و ٣٨٢٦ مالكية و ١٢٧٨ حنفية و ٢٥٥ حنبلية . ثم انتهت تلك السنة حتى كان عدد الطلبة قد زاد ٥٦٤

وبعد ان عمر الازهر هذا العمران انجمت الفكرة الى تنظيمه فكان أول قانون وضع له هو الذى تقدم انه وضع في سنة ١٢٨٨ هجرية في عهد الخديو توفيق ولكنه كان قانونا ساذجا لانه كان الخطوة الاولى في هذا السبيل . ثم توالى بعد ذلك عدة قوانين الى ان جاءت سنة ١٩١١ وفيها رؤى انه صارت توجد للازهر عدة قوانين مضطربة ليست جارية كلها بحرى واحدا ثم رؤى انه لا بد من تنظيم التعليم على بعض القواعد العصرية فالتت لجنة من المرحوم فضى زغلول باشا وعبد الخالق ثروت باشا (رئيس الوزارة الحالى) واسماعيل صدق باشا

وزارة تابعة الى حدى مجلس الوزراء ، ولكن بقي الازهر وبقيت معه المعاهد بيده عن هذه التبعية . وهي الى الآن لا تزال بعيدة عنها اليوم الذى يصدر فيه القانون المنظم لسلطة الملك فيها على النحو الذى اشرنا اليه هو اليوم الذى يقطع ماضيها هذا الطويل وينشئ لها عهدا جديدا

ولاجل أن ندرك موقع هذا العهد الجديد من سلسلة التطورات في الازهر والمعاهد الدينية يجب ان نلقي نظرة الى الماضي . وهذا الماضي يقول ان الازهر انشئ . كما قلنا في سنة ٣٦٩ هجرية انشاء القائم جوهر مولى المعز الميمنى حينما اختط القاهرة وبلغت قيمة ما وقف عليه اذ ذاك لكل ما يحتاج اليه من اثاث ومواعين واصلاحات واجرة خدمات وغير ذلك مما تقوم به عمارته ومصالحته ١٠٦٧ ديناراً ونصف دينار وعن دينار تدفع كل سنة من الذهب المعزى . والدينار المعزى يعادل نصف جنيه تقريبا من العملة المصرية الحالية ، فقد كانت ميزانية الازهر اذن وقت انشائه ٥٢٤ جنيها تقريبا

ولم يمكن للتعليم في الازهر من وقت انشائه الى سنة ١٢٨٨ هجرية قانون معين ولا نظام ذو حدود وشروط فكان الطلاب يدخل الازهر بلا أدنى قيد او شرط فيرى العلماء جالسين للتدريس وحولهم حلقات الطلبة فيختلف الى من يريد من هؤلاء العلماء ثم الى غيره وغيره ، ويبقى كذلك ماشاء . فاذا آنس في نفسه بعد ذلك علما وقدرة على التعليم جلس للتدريس في اى مكان يحبه خاليا فاذا جاءه الطلبة ووجدوا فائدة من سماعه والتفوا حوله وقبلوا به فقد صار عالما مدرسا وكان هذا معادلا لما نسميه الآن شهادة العالمية . أما

للمجلس النواب الآن مشروع قانون مقدم من الحكومة بتنظيم سلطة الملك في المعاهد الدينية ، ومشروع قانون آخر في الموضوع نفسه يقدم من فريق من النواب ، والمشروعان مضافان في مبدأين أساسيين هما أن يتولى الملك سلطته في المعاهد الدينية بواسطة رئيس مجلس الوزراء ، وأن تقرر ميزانية المعاهد بقانون ، لى أقر البرلمان تنظيم سلطة الملك على هذين الأساسين ، ويكاد لا يوجد شك في ان ذلك سيكون ، فسنستقل المعاهد دفعة واحدة من الفرقة التى هي الآن فيها الى الاندماج في جملة الاعمال والمصالح التى تتولى الوزارة العمل فيها تحت مراقبة البرلمان .

وسيكون يوم هذا الاندماج يوما بارزا في تاريخ هذه المعاهد أو قل في تاريخ جانب من جوانب الحركة العلمية في مصر ينقطع به ماض طويل ويتبدى عهد جديد . ذلك ان هذه المعاهد بقيت من وقت انشاء الجامع الازهر في سنة ٣٦٩ هجرية تحت سلطة حكام مصر رأسا سواء كان هؤلاء الحكام سلاطين أو ولاة أمولا ، وقد كان هذا متفقاً مع نظام الحكومة الى ما قبل سنة ١٨٧٨ ميلادية لان كل شئ كان الى ما قبل هذه السنة تحت سلطة الحاكم رأسا لم يكن للوزارة رأى الا ما يراه الحاكم ولا للبلد قانون الا ما يأمربه الحاكم ، ولكن في تلك السنة لفت الظروف على الخديو اسماعيل باشا بأن يشي مجلس وزراء يتولى إدارة الاعمال تحت مسؤوليته فانسلطت سلطة هذه الهيئة الجديدة على كل الاعمال والمصالح الاعلى الأوقاف والجامع الازهر لانهما بقيا على ما كانا عليه . ثم تبدلت الايام وتطورت الحوادث فصارت الاوقاف

(العضو بمجلس النواب) فوضت القانون المعمول به الآن وهو المعروف برقم ١٠ لسنة ١٩١١ .

والفكرة الأساسية في هذا القانون هي تنظيم إدارة الأزهر والمعاهد الدينية ثم ادخال قليل من مبادئ العلوم المصرية كالجغرافيا والتاريخ والفلك في تعليم هذه المعاهد .

وفي ١٣ محرم سنة ١٣٤٢ - ٢٦ أغسطس سنة ١٩٢٣ صدر القانون رقم ٣٢ معدلاً بعض مواد هذا القانون جاعلاً للتعليم في الجامع الأزهر ينقسم الى أولى وثانوى وحال وقسم للتخصص ، محدد مدة الدراسة في كل قسم من الاقسام الثلاثة الاولى بأربع سنين وفي قسم التخصص بثلاث سنين . وبذلك تغير نظام التعليم في الأزهر تغييراً كاملاً فبعد ان كان الطالب يدخل فيختلف الى ما شاء من العلوم ومن شاء من الفقهين ويمكث ما شاء من الزمن ، صار يدخل فيجدي علوم معينة ومعلمين معينين حتى اذا أتم هذا القسم وجاز الامتحان شجاع انتقل الى علوم أخرى ومعلمين آخرين ، الى أن يتم سلسلة الاقسام واحداً بعد واحد . وهذا معناه ان نظام التعليم صار كالنظام المتبع في المدارس المصرية .

ولم تقف حركة التجديد هذه عند تنظيم التعليم في الأزهر بل امتدت الى انشاء معاهد تابعة له فانشىء معهد دسوق في سنة ١٣١٤ هجرية ومعهد الاسكندرية في سنة ١٩٠٣ ميلادية ومعهد أسبوط في سنة ١٩١٥ ميلادية وجعلت كلها فروعاً من الأزهر كما جعلت فروعاً منه معاهد طنطا ودمياط والقازيق .

وكانت ميزانية المعاهد الدينية في سنة ١٩٢٥ تبلغ ١٥١٦٤٥ جنباً وهي في الميزانية الجديدة في سنة ١٩٢٧ - ١٩٢٨ تبلغ ٢٠٣٦٣٣ جنباً وعدد المدرسين الآن بالأزهر ٢٤٦ وعدد الطلبة ٥٢٧٣ منهم ٤٥١٧ مصرياً و٧٥٦ من السوريين والاراك والمغاربة وأهل الافغان وبنداد وبورنيو والهند وجاوه والمجم وبنار والصومال . وعدد الطلبة في معهد طنطا ٢٠٦٧

وفي معهد القازيق ١٣٨٠ وفي معهد أسبوط ٩٣١ وفي معهد الاسكندرية ٨١٧ وفي معهد دسوق ٣٨٨ وفي معهد دمياط ٣٤٥ . فمجموع الطلبة في الأزهر والمعاهد التابعة له ١١٢٠١ طالب

من هذا البيان السريع تتضح حقيقةتان أولاً ان الفرق بين ما كان عليه الأزهر في الايام الماضية وما هو عليه الآن ، هو والمعاهد التابعة له ، جسم ينفي دعوى الذين يتغنون في ذلك بالساحي ويحسمون عليه ، ويتكفى في هذا الفرق ان ميزانية الأزهر كانت وقت انشائه كما بينا ٥٣٤ جنباً وهي الآن ٢٠٣٦٣٣ جنباً وان عدد طلبته في سنة ٨١٨ هجرية كان ٧٥٠ في هذه السنة نفسها وقد طردوا فلم يبق منهم أحد ، وم الآن ١١٢٠١ . وأن التعليم كان فوضي لانظام لطلبة ولا لمعلميه ولا لسنن دراسته حتى كان الطلبة هم الذين يطعون المعلمين اجازة التدريس ، أما الآن فكل شيء من ذلك نظام وحدود والشهادات تعطي بامتحانات .

وقد يحسن بنا هنا ان نحول حقيقة اخرى هي ان ما يدخل للأزهر والمعاهد الدينية من الاموال للموقوفة عليها لا يزيد في السنة على ٧ آلاف جنبه وان الباقي من ميزانية المعاهد وهو اكثر من ١٩٩ الف جنبه يؤخذ من الميزانية العامة للدولة . وقد تقدم ان ميزانية المعاهد كانت في سنة ٩٢٣ نحو ١٥١ الف جنبه فزادت في هذه السنوات الثلاث وحدها ، وعلى يد البرلمان ، ٥٦ الف جنبه وهذا دليل ناطق بمقدار العناية التي يوجهها الحكم النيابي الى هذه المعاهد .

نتقل بعد ذلك الى الخط الذي يمكن ان يكون للمعاهد الدينية بعد تنظيم سلطة الملك على النحو الذي تقدم

هناك رأيان أحدهما يقول بان اصلاح التعليم في هذه المعاهد الاصلاح العصري الحقيقي يتقدم دونه عقبات تجعله متعذراً وانه أولى حينئذ ان يقتطع منها بمقدار الحاجة كما اقتطعت مدرسة

القضاء الشرعي أو ان تنشأ بجانبها مدارس جديدة كما أنشئت مدرسة دار العلوم ، وأصحاب هذا الرأي يرون ان ذلك أولى من التصادم مع العقيلة القديمة التي هي الى الآن عقيلة المعاهد الدينية ورغم ما دخل عليها منذ سنة ١٩١١ من مبادئ التعليم المصري .

أما الرأي الثاني فيقول بالاصلاح كاملاً حتى تكون المعاهد دور تعليم للدين والعلم المصري معاً على الاساليب المصرية . وهذا ولا ريب رأي جري . ولكنه رأي الذين يرون في جسم الأمة علة فيربدون ان يراها منها لا أن تترك ويترك العضو الذي هي فيه لتقتصر العناية على الاعضاء الأخرى .

واظنر ما الذي يكون اذا نحن جربنا على الرأي الاول . يكون أن تبقى العقيلة القديمة على حالها في المعاهد الدينية بينما كل ما عداها يتقدم يوماً فيوماً . وبقاء هذه العقيلة على حالها معناه إهمالها وإهمال أصحابها ، فكما ائتمت الشقة التي تفصلها من العقيلة الجديدة ازداد شعورها بهذا الإهمال فأخذها المضرب ثم الحسد ثم الحقد ثم لا بد لها بعد ذلك من أن تتور .

وليست هذه الثورة الفكرية بعيدة لان اغرائها ترى من الآن ، فالأزهر يرون مستأثرون لانه توجد مدرسة للقضاء الشرعي ومدرسة للمعلمين وهم يودون أن يكونوا مصدر التوظيف للقضاء الشرعي ولتعليم اللغة العربية ، وهم مستأثرون لان وزارة المعارف لا تتوسع في تعليم الآخرين في مدارسها حتى يفتح لهم باب التوظيف جديد ، وهم مستأثرون لانهم لا يجدون في الوظائف التي يتفق ان يشغلوها في دور التعليم التابعة لمجلس المديرية وفي مصالح الحكومة مثل العامة التي يجدها خريجو دار العلوم ، وهم على أشد ما يكون من القلق لانهم يخافون ان قوتهم ووظائف التعليم الاكراهي لما يرفونه من ان وزارة المعارف درجت على إهمالهم لسوء اعتقادها فيهم . فهم مستأثرون ما في ذلك شك ولا ليس ، وقد قوى هذا الاسماء في خوسم حتى صار الآلة التي يحركهم بها كل حركة

فكر فيما هو اعلى

من مركز الحال

حقا انه لا مريستوجب التفكير اذا تأملت في السنين القلائل التي مضت . فهل تكون بعد عشرين أو خمس عشرة سنة على نفس الحالة التي أنت عليها اليوم أو تريد ان تشغل وظيفة ذات مسئولية ؟ لا تصور انك تحصل على هذه الوظيفة بدون تدريب خاص . فارع نفسك فوق الدرجة البسيطة التي أنت فيها وذلك بان تدرك معلومات خاصة تؤهلك لان تصير خبيرا في عملك وقادرا على الاشراف على عمل الآخرين . اختر لك مهنة ثم تأهب لحياة مكثلة بنجاح توازي مطالعك .

آلاف الرجال والنساء فكروا ونظروا الى الامام ونابروا في أعمالهم بواسطة مدارس المراسلة الدولية التي لديها ٣٠٠٠ منحة للتعليم .

دعنا نكشف لك اكثر من ذلك عن تدريب مدارس المراسلة الدولية الذي يوصل الى طريق النجاح كل فرد يقصده . فبدون ان تلزم نفسك بشيء عليك املاء وارسال «الكوبون» الاتي .

International Correspondence Schools
Chareh Emad El Dine
Cairo

الرجاء ارسال كتابك الذي يحتوي على تفاصيل تامة لمنهج التدريب بواسطة المراسلة الذي وضعت امامه علامة X مع العلم بان لا تلزم بشيء محمول

الطيران . الاسلكي . الطيران . البناء . الزراعة . الهندسة . امتحانات درجة الجامعة . التجارة . البنوك . اللغات الحية . الفقه . الاقتصاد

هذا وان مدارس المراسلة الدولية تدرس كل ما استطاعت اليه الوصول بالبريد . فاذا كان موضوعك غير موضح في الكشف الذي تقدم فالرجاء ان تكتبه هنا :

الاسم

السن

السنوات

لهذا كله نعلن ان الرأي القائل بالاصلاح المصري الكامل في المعاهد الدينية بعد ان يصدر القانون بتنظيم سلطة الملك فيها هو بعد ان تصبح خاضعة في ادارتها ومعاريفها لمرافقة البرلمان ، أصوب من الرأي القائل بتركها على ما هي عليه والاكتفاء باقتطاع ما تدعو الحاجة الى اقتطاعه منها واعطائه الصيغة المصرية .

نعم ان هذا الاصلاح الكامل سوف لا يكون سهلا وسوف يستغرق زمنا ، ولكنه امر تقضي به الضرورة فلا مناص من الصبر له ولتذليل عقباته حتى تنقلب العقيلة القديمة واذا بددها في يد العقيلة الجديدة واذا هما مقسانان في السربا البلاد الى الامام عبد القادر حمزه

مضمونة خمس سنين

ساعة لليد رجالية مربعة او مستطيلة

١٥٠ قرناً صاغاً

اذا رغبت اقتناء ساعة لليد رجالية جميلة جداً فتصنك عن استعمال ساعة ذهبية . ساعتنا بقشرة من ذهب وعدة (آنكر - سويس) . خمسة عشر حجرا مضمونة العدة والظرف لمدة خمس سنين بورقة ضمان . يمكنك ان تفتتوها من مستودع مصوغات الماس وبرابرجل

عيطه اخوان

القاهرة شارع المتاخ نمرة ٢ عمارة زعبي تليفون عتبة ٤٩-٤٩

ملحوظة - في حالة طلب ارسالها للارباب يضاف قرش ونصف أجرة بريد . وللاجل ارسالها طرذا محولا عليه يضم الى القيمة ٥ قروش ونصف قرش

ويستويهم بها كل من يريد استواءهم ، لما هو الا ان يخوى اكثر وان تمدد الحوادث بما يضر قاره حتى يصير ثورة تصطدم فيها العقيلة القديمة بالعقيلة الجديدة اصطداما شديداً .

وفي هذه الثورة تكون العقيلة القديمة مسلحة بكل ما تجده تحت يدها من الاسلحة وفي مقدمتها الدين . ولا يكون أصحاب هذه الثورة هؤلاء الاحد عشر الفا الذين تضمهم الاكن جوانب المعاهد الدينية ، وانما يكونون عشرات الآلاف الذين أخرجتهم هذه المعاهد في عدة سنوات غير عشرة آلاف او اكثر يكونون طلبة بدل الطلبة الحاليين . ولا تتبدى هذه الثورة بدستين وانما تتبدى من اليوم ، او قل انها مبتدئة ، لما من طالب في المعاهد ولا عالم لا وهو الا ان مسانه لا اعتقاد بان حفظه في الحياة دون ما يجب لثله وهو كلما جلس الى أهله وساره في القرية قاضت نفسه بهذا الاستياء فكان اقرب شيء الى لسانه الطعن في النظام الحاكم بانه لا يوقر الدين ولا يبرف لاهله مكائهم وفي العقيلة الجديدة بانها عقيلة خروج من الدين وفساد في الزمان . وهين عليه حينئذ ان يشوه الاعمال والمقاصد مهما كانت بريئة وكان الخير فيها جليا ليعطيا كلها هذا المعنى . ومن هذا يقض ان ترك المعاهد الدينية والمجالس كلها خوف التصادم مع العقيلة القديمة فيجئها ان تبقى هذه العقيلة معلنة حربها لطلبة على العقيلة الجديدة الى يوم لا بد فيه مع تلك من التصادم . واذا فتنح على هذا لم يجنب التصادم بل أعطينا العقيلة القديمة زمنا سكت فيمن جتدها واسلحتها وحرب حرايا خبة بطيئة شديدة الضرر

ولا جدال في ان هذا معطل للتقدم وان كل فيه كمثل شخص يريد ان يقفز الى الامام فيما قوة تجذبه الى الخلف فهو اما ان يقف لرمي ولكن يبطئ . فان كان في استطاعة هذا الشخص ان يضم اليه هذه القوة حتى تكون له بدل ان تكون عليه ، فان من خطئ الرأي ألا يفعل .

صيد الأسماك الكبيرة في أقاصي البحار



سمكة ضخمة من نوع « القرمة » تنقل الى ظهر سفينة

تطارد حتى تجتمع في مكان واحد ، وقد تفرى بذلك بغير المطاردة وبواسطة « الطعم » فيوضع في البقعة التي يراد الصيد فيها . ثم تسرع وباخر الصيد بحصر الأسماك في هذا المكان بواسطة شبكة من السلك القوي .

ويستخرج من هذه الأسماك الكبيرة بلحومها التي قد « تدخن » أو تحفظ في علب من الصفيح وبعض أنواعها تؤخذ منه الزيت النافعة في الطب وأهمها زيت كبد الحوت . ويستخرج أيضا في الصناعة عظامها وأشواكها ولجلودها على الأخص قوة ومثانة ولذلك يدبغ وتصنع منه أشياء مختلفة .

ولا شك أن ثمة فرقا كبيرا بين هذه الوسائل العلمية في صيد الأسماك وبين الطرق الضيقة الأخرى التي كانت تتبع في الأزمان السابقة ولا تزال تتبع في البلاد المتأخرة . وقد كانت هذه الطرق القديمة لا تمكن من صيد الأسماك الكبيرة على أي حال — إلا في أحوال نادرة فكان العالم لا ينتفع منها .



تفكر بعض الأسماك الى علو كبير وهذا ما يساعد على صيدها وهذه سمكة من النوع الذي يسمونه « ملك الفضة »

صيد الأسماك صناعة من أول الصناعات التي لجأ اليها الإنسان في الأزمان الغابرة ، وهو لا يزال حتى اليوم ذا أهمية كبيرة حتى لقد تعتمد عليه بعض الأمم وتتخذ منه المورد الوحيد لمعاشها . بل لقد زادت أهمية هذه الصناعة في الوقت الحاضر بعد أن انتظمت أمورها وأصبحت الأسماك مادة هامة من مواد التجارة الداخلية والخارجية ، وأقيمت مصانع خاصة لتجفيف الأسماك وحفظها وتصديرها . وقد دخلت الوسائل العلمية الحديثة في صيد الأسماك وصار العاملون فيه يستعملون بنادق خاصة ومواد مفرقة معينة .

وقد انشئت على سواحل فلوريدا في أمريكا مشروعات كبيرة لصيد الأسماك الضخمة التي من نوع « الهاي » ، وطريقة صيدها أن

امراة تطوف العالم

على قدميها

تطوف السيدة مارجاريت جيمست الألمانية بانحاء العالم على قدميها منذ ثلاث عشرة سنة وقد زارت أخيراً أمريكا ودعيت في شيلي الى لقاء محاضرة عن الحوادث التي وقعت لها في رحلتها ولا سيما بين الشعوب غير المتحضرة.

المسارح في برلين

يوجد في برلين وحدها اربعون مسرحاً منها ٦ للاوبرا والاوبريت و٢٣ للتمثيل العادي و١٠ للمسارح وواحد للالعاب «سيرك» وتسمى دور الاوبرا الكبيرة وفق أسماء الشعراء الالمان لشيج وشيلوبجوتا.

قلم أونيك

الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف ويباع بسعر ٣٢ قرش القلم المحلات الوحيدة التي يباع فيه هذا القلم الفريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب والمجلات بشارع عماد الدين امام التلفزيون المصري بالقاهرة . ومكتبة بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥ بالاسكندرية .

ومخزن الشركة بشارع الامير فاروق نمرة ٦ بورسعيد .



سمكة ضخمة من نوع «الوال» يد سيدها ويلاحظ كبرها بالنسبة الى الشخصين الذين بجانبها

وأحسن المصائد نظاماً في شمال انجلترا والنرويج وأمريكا ، وفي بعض الموانئ لا يبيع الصائدون الا بالاسماك الضخمة التي قد يز يدوزن احداها عن طنين كاملين ، ولا يكون صيدها الا كفخاخاً صادفاً .



عدد من الاسماك الكبيرة على رصيف الميناء قبل قذفها الى الفن

راحة الاحد

يحتفل الفرييون بيوم الاحد حتى لكانه عيد يتجدد كل اسبوع ، ويتكون فيه لاجل ذلك كل عمل ويميل على عنايتهم به ان محكمة اوتواو « كندا » حكمت بفرامة قدرها مائة ريال على الالة ماري جرجس لانها علقت الملابس المفضلة في حديقته في يوم الاحد فكان ذلك اهانة للشعور العام

ضيق البرلمان الانجليزي

يحدث كل عام حين يعود مجلس العموم من عطلة السبوعية أن نحواً من مائتي نائب لا يجدون لهم أمكنة والسبب في ذلك ان دار المجلس كانت أعدت حين بنائها لتسع أربعمائة نائب ولكن صار عدد النواب الآن أكثر من سبعمائة وخمسين . والنائب الذي يأتي قبل زميله يجد مكاناً موافقاً ويضطر المتأخرون الى الجلوس فوق المنصة او في قاعة القراءة.

رد على مقال

السيدة الفاضلة نبوية موسى

تطلع علينا السيدة الفاضلة نبوية موسى بين حين وآخر بإبحاث هي والحق يقال قيمة شائعة تمنى فيها بمعالجة أمور التعليم ، وحل مشاكله الكثيرة للمعدة ، بإحداً لو حداً حذوها فضلاء الأمة من المفكرين فيدلون بآرائهم على صفحات الجرائد حتى يستطيع الكل أن يخرج من هذا الميدان بفكرة تكون هي الاجدر بالانتفاع والأحق بالاعتبار فيعمل أولو الامر على تحقيقها وتطبيقها

تتعرض فكرة السيدة الفاضلة فيما نوردته من تلك الاسطر القليلة التالية التي وردت ضمن مقالها المنشور بالبلاغ الاسبوعي في يوم الجمعة ١٥ ابريل سنة ١٩٢٧ وكانت هي نواته التي بنت عليها الفكرة فهي تقول :

« لا يضر أمتنا ان يكون ابن الخادم خادماً مثله ولكن يعوزنا وجود رجال أكفاء يسرون بها (الأمة) في مراقي الفلاح ولا سبيل الى نيل ذلك إلا بالتعليم العالي الصحيح ومن العيب أن نحاول أن يكون الخادم من المعرفة ما للخادم الغربي ما لم نسع أن تتساوى معلومات أغنيائنا بمعلومات أمثالهم من الغربيين فان هذا الخطأ في الرأي قد يؤدي لان يكون الخادم أعلم من سيده وهو ما لم يرق في أمة من الأمم . اننا في حاجة الى تعليم أبناء المثربين من أهل القرى تعليمًا عاليًا يليق بثروتهم لانهم سيكونون في المستقبل نواب الأمة وأعضاء المجالس المدرجات هذا الى غير ما قلناه قبل ذلك وبعده من انه لا فائدة تروى من تعليم الفلاح القراءة والكتابة إذ تقول :

« وهذه إنجلترا لم تسد في مؤتمر السلام الذي عقد في فرساي سنة ١٩١٩ لمعرفة فلاحيها القراءة والكتابة ولكنها سادت برأى وزير واحد أمكنه لنبوغه أن يؤثر في قوس غيره

من أعضاء ذلك المؤتمر وساعده في ذلك قادة الأمة بالرأى السديد »
ان أشد ما تقاسيه الأمة المصرية ليس هو في الحقيقة ياسيدتي عوزها الى النبلاء أو افتقارها الى قادة الرأي وانما هو الجهل السائد عامة الشعب الذي لم يتوقف عقله ولو بقليل من التعليم إننا اذا نظرنا الى نسبة المتعلمين الى الجهلاء عندنا هالكا الامر وعرفنا أننا لن نكون يوماً من الايام في مصاف الامم المتعدنة الاخرى إلا اذا أقمنا هذه النسبة الى حد معقول .

وماذا يشغنا وجود قليل من النبلاء المتعلمين تعليمًا راقيا في حين ان باقى الأمة غيط في ظلام الجهل ؟ بل ماذا يستطيع أن يفعل أولئك القادة ذوو الرأي السديد وحدهم وهل تظن السيدة الفاضلة أن ذلك الوزير الانجليزى الذى أمكنه نبوغه أن يؤثر في قوس غيره من أعضاء مؤتمر السلام ، فعل ما فعل لانه ناضج فقط . أو هل كان نبوغه المؤثر الوحيد في قوس أعضاء ذلك المؤتمر ؟ وهل اذا فرضنا أن كان ذلك الوزير الناضج مصرى أو ليس انجليزى هل كان يستطيع أن يؤثر في قوس أعضاء المؤتمر ؟ أظن لا ياسيدتي . إن هذه الخاطلة في الحق فان ذلك الوزير لم يكن لنبوغه مثل ما كان لجنسيته من التأثير ، إنه كان انجليزى أى أنه كان وراءه أمة معاملة تشد أزره بقوتها التي أكسبها إياها عليها .

إننا اذا اقتصرنا ياسيدتي على تعليم الطبقات الراقية فينا وأهلنا الاغلبية العظمى من باقى أفراد الأمة كنا كمن يريد أن يرقى الدار من غير سلمها . ثم ما هي حالتنا الآن ؟ ليست هي كما تريد أن تكون ؟ أليس بمصر الآن من المتعلمين الاكفاء عدد ليس بالقليل غير ما استخراجنا لنا جامعتنا المصرية وما سيأتينا من الجامعات الاوروبية من أبنائنا الذين كثيرا ما نسمع انهم بذوا غيرهم من أبناء الامم الاخرى في ميدان العلم ؟ أليس كل هؤلاء بكافين ان يسهروا بشعب كبير ، لو كان متعلما ، الى ارقى درجات السكال ؟

إننا لا نستطيع ان ننكر ان أشد ما يابه هؤلاء

النبلاء المتعلمون هو عدم الاستماع لصائبات آرائهم وثاقب افكارهم من السوق الجلاء الذين لا يسهم إلا ان يكفلوا لا تسهم لقمة يستطيعون بها ان يسدوا رمقهم

وكذلك لا نستطيع أن ننكر أن بين أبناء هذه الطبقة الدنيا من لو تعلم لسكان ناضجة عصره ؟ فهل تريد ياسيدتي أن تقبر كل هؤلاء فتتركهم في غوايتهم يعمهون لتنصر كل همتا ، كاتودين على تعليم أبناء المثربين الذين هم في الغالب لا يقدرون العلم حق قدره انكالا على ما عندهم من ثروة تكفل لهم ولا ياتهم عيشة راضية ، لمزواحدا من أبناء السوق حاول والداه أن يعلما ثم خاب أو نكص على عقبيه من متعصب الطريق ؟ ولكننا لا نستطيع أن نعد أبناء ذوي الثروة والجاه الذين تركوا مدارسهم وهم في أول طريقهم اليها فأصبحوا يتسكعون في الطرقات يمزرون من أموالهم ذات الشمال وذات الجبين لأم لم في حياتهم الا أن يستمرروا لذة البطالة والضي الزائف .

نعم ان الفلاح الذى يستطيع انبات التوليا والقمح اتفق للهيئة الاجتماعية من ذلك القوس الذى يستطيع كتابة الكلمات ولا يحسن غيرها بحس موت جوما اذا لم يزرع له الفلاح ما يقتات به كما تقولين ولكن ماذا يضربنا لو عرف ذلك الذى يستطيع انبات القول والقمح القراءة والكتابة ؟ انى لا أرى معنى للمقارنة التي أوردتها هنا السيدة الفاضلة بين الفلاح وبين من يستطيع الكتابة ولا يحسن غيرها والقول بان الاول اتفق للهيئة الاجتماعية من الثاني ، اذ أننا نقول انه يجب على الفلاح أن يترك زراعته ويبنى فنه الذى عليه مدار حياته لتعلمه القراءة والكتابة ولكننا اذا أردنا أن نورد مقارنة فلتكن بين فلاحين احدهما لا يقرأ ولا يكتب والآخر يقرأ ويكتب ، ألا ترى من السيدة اذن ان ثانيهما يكون اتفق لنفسه ولهيئة الاجتماعية من أولهما ؟ أليس من اليسى أنه اذا تعلم الفلاحون أن يكتبوا أو يقرأوا قبل بذلك بل وينصح

وسوقها كما اقترح بين متعلميها وقادتها ومع ذلك فاني اراهنك يا سيدتي ان تسمة وتسعين وتسعة اعشار في المائة منا لا يعرفون عنه شيئاً جدياً . أليس هذا نتيجة جهلنا ، جهل سوقتنا وفلاحينا حتى أصبحوا أعداء كل حديث وأنصار كل قديم لان الناس أعداء ما جهلوا .

فهل تقتنع معي السيدة بمد كل هذا أننا لا نستطيع ان نصل الى درجة الامم الاخرى الا اذا ارتقي مستوى طبقتنا الدنيا عما هو عليه فترقى بذلك سلم الرقي والتقدم درجة درجة ، وان كانت كما تقولين الامة كجسم واحد السوقة هم اعضاؤه العاملة والقادة هم رأسه المفكرة فان الرأس لا يستطيع ان يرقى سلم النجاح من غير القدمين .

مصطفى غلاب
من جامعات فينا

والفلاحين في هذه الامم قد يعلمون مالا أعلمه أنا ولا أنت لامن شئونهم او من شئون أمنهم فقط بل من شئون العالم أجمع .

سلي أحد فلاحينا او سوقتنا هنا في مصر من هو رئيس الوزارة الحالي مثلاً ودعيك من وزير المواصلات او ماهي وزارة المواصلات ، فقد يكون ذلك صعباً جداً عليه ، ثم أخبريني بمد ذلك عن جوابه ان كان يجب ، أليس هذا من العار ثم أليس هذا نتيجة الجهل ؟ ألو كان ذلك السوق يعرف القراءة والكتابة كان يستوقفك في الطريق من غير حياء لتترئي له عنواناً على ورقة او خطاباً أمامه لا يدري من أين . أليس هذا من العار أليس هذا نتيجة الجهل ؟

ها قد عم الراديو (التليفون اللاسلكي) مثلاً دور أوروبا وغربها واقترح بين فلاحينا

كثير من المشاكل والقضايا والزويزات التي ما نتجت الا من أن احدهم لا يقرأ ولا يكتب فكان العوبة في يد الآخرين الذين اتخذوا من جهله هذا وسيلة الى تضليله والتزوير عليه ، فهل هناك أولى من ذلك الذي لا يخلو عمله من عقود وكتيبالات في معرفة ما بين يديه وما هو في مصلحته من هذه الاوراق .

يجب علينا ان ننظر الى التعليم من ناحية انه ثقافة عقلية وتهذيب نفسي لا انه مجرد معرفة لحروف الهجاء وتركيب الكلمات ، فذلك ترف قائده وفضله على العقول لاسيما عقول هذه الطبقات التي لم تنفخها الحضارة بمد والتي متى تعلمت استطاعت ان تقبل ما يبلى عليها من وسائل الاصلاح وحينئذ ان ترى الفلاحين وقد عرفوا فوائد استعمال الآلات الزراعية الحديثة وطرق الزراعة الصحيحة ، و ترى السوقة من أهل المدن استقبلوا التنازل بالانماط الفاحشة التي يسمعها الانسان الآن أن سار حتى في قلب القاهرة وفي أرقى نواحيها ما تنجو عن سماعه الاذن وتقرز منه النفس استهجاناً لهذه الحالة السيئة التي يأخذها علينا قربة عنا وعن لغتنا ان فهمنا معانيها القذرة . انما لا أقول ان أولاد الفلاحين سيتعلمون في مدارس قراهم طرق الزراعة الصحيحة ولا قائدة استعمال الآلات الحديثة ، ولا أقول ان أولاد السوقة سيأخذون دروساً في الاخلاق ، وانما أقول ولا أظن قولي خاطئاً ، ان هذا سيكون نتيجة غير مباشرة للتعليم .

ثم أليس من المفالعة ان تضرب لنا يا سيدتي الامثال بالامم الراقية مثل إنجلترا وفرنسا وان تقول ان جميع هذه الامم الراقية قد يجهل فلاحيها وسوقتها كل شيء حتى التكلم بلغتهم الى آخر ما تقولين ثم تستنتجين من ذلك ان لا قائدة من تعليمهم ميادى القراءة والكتابة ؟ أليس من المفالعة ان نفيس أنفسنا هؤلاء . ثم من أخبرك ان الفلاحين والسوقة هناك يجهلون كل شيء . ان أجزم يا سيدتي عن تجربة ان السوقة

أقدم شجرة في العالم



صورة شجرة ضخمة في كاليفورنيا بامريكا ويدعوها شجرة الجنرال شومان ويقال انها أقدم شجرة في العالم .

السجون الحديثة



سجين في أحد السجون الألمانية وقد برهن على سلوك حسن فسمح له بأن يترن غرفته بالصور والزهور ويأمن يقرأ الجرائد اليومية وغير ذلك من الامتيازات

أدركت الأم المتمدينة أن العقوبة ليست انقلا من الجرم ولكنها اصلاح لنفسه وردع لسواه . وقد تغيرت السجون تبعاً لهذه الفكرة وصار بها من وسائل الصحة والراحة ما كانت محرومة منه قبلاً . وكثيراً ما يخرج المجرمون من السجون القريبة بعد ان يقضوا الاحكام الصادرة عليهم ، وهم اناس غير الألى دخلوها اذ نهذت نفوسهم وتعلموا انهم يجدون من الصناعات فصاروا أعضاء نافعين في المجتمع ، وخرجوا السجون في القرب يجدون كل عون وتشجيع وتساعد جميع انسانية خاصة على ايجاد اعمال لهم يكسبون منها حتى لا يعودوا الى الاجرام

رخص أجور الطيران

رخصت أجور الطيران الداخلي في ألمانيا في هذه السنة ٣٠ ٪ عنها في السنة الماضية . وصارت أجرة الطيران من بلد الى آخر في ألمانيا لا تزيد عن أجرة السكة الحديدية بينهما في الدرجة الثانية .

٤٠ قرشاً ماغاً

بهذا المبلغ الزهيد يمكنكم أبها السادة ان تقتنوا خاتماً لا صبيحكم . لا يختلف عن الخاتم الحقيقي مصوغ فضة ذهب عيار ١٨ وله فص الماس وبرامير على المكشوف خذوا مع كل خاتم ضماناً لمدة عشر سنين . طابوه وجربوه واشقروا منه خلا من محل عيطه اخوان . باول شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب



المساجين في أحد السجون الألمانية يجرون فضلاتهم في نناء المدين

وفي هاتين الصورتين مثالان لمعاملة المساجين في ألمانيا

ملك الافغان

بمكتب رجب



شهر ملك الافغان من الله
حان بعد لشبه وسعه اى رقية
بلايه كافة الوسائل وهذه صورته
وعبر اتي حطاة وسط جمهور كبير
من الافغانى وبلاطه انه
سراى الاوروية مع نوع
من الطربوش فصار شكله مثل
أحد المصريين قريبا

عادات الزوج



سواء من اهل بلاد واد قديمه
وهذا من اهل جرجان

أهـ جـ للمصداق

كثرت السيدات الموظفات في حكومة فنلند
ولذا اضطرت هذه أن تصدر قراراً بأن زوج
احدى الموظفات التي توفي بمخدمة الحكومة
مدة معينة بحق له الحصول على معاش كما يحق
لأرملة الموظف المتوفى . .

آلة حربية جديدة

كثير استخدام الطائرات في الحرب الكبرى الماضية وأيقن اجمع أنها ستكون سر وسيلة
تضد لهاجمة الجيوش في الحروب المقبلة ، واكبر اخطارها ان ازيرها قد لا يسمع لحفونه فلا
يشعر بها الخنود الا وهي تلقى القنابل فوق رؤوسهم . ولدره هذا الخطر اخترع الامر كور
هـ الآلة التي تكبر الصوت اصمافا عديدة فتنبه الجيوش الى اقتراب الطائرات فتنبه



له اخترعها ولا مركب وهو تكبر الصوت اصمافا عديدة فتنبه على هجوم لطائرات الحربية

سَنَاءَاتُ بَيْنَ الْكُتُبِ

الشعر في مصر

- ١ -

بالاصوات والاصداء وتنهبط في الممس الى
قراره وتلوح في هفتاتها الى اعلا مقام
وأدهشني فوق كل هذا انك تلقي مضى شان
المصريين الذين درسوا في معاهد الغرب واطلعوا
على طرف من آدابهم فتعلمهم على جهل الابد
ومقاييسه الصحيحة بحركه ويختلفون حركه
وتسمهم يستحسنون كلاما لا يحطف في لابه
عن ذلك الكلام الذي كانت مناهل الاعجاب
والاستحسان في رأى المأذنين بالصناعة
والمحسنتات المولمين بالشوذة اللطيفة وهـ
البناتوية والمعالي التي تحبس الحياة في أصيق
الآحاد وأوضاع الآفاق . فتمم بأن تقول : هو
الدمب إذن على الطبيعة والقطرة لا على الجهل
وقلة الاطلاع ، وهي انن طاعة لاحية بها
لطبيب ولا مطمع فيها لملاج

كل أولئك كان خليقاً أن يعضي في انهام
السليقة المصرية والحزم باقتدارها من روح
والشاعرية ، ولو انني جزمت بذلك لكان
لي في هذه الدلائل الطاهرة مقنع وعذر
ولكنني مع هذا لم اجزم برأى ولم
أحسن في قسي الشك فيه واليلى الى انكاره
واحجبت الى تحليل تلك الدلائل تحليلاً يقضي
الى غير تلك النتيجة أو يحدوني الى الدأى
والفهم الكثير في الافضاء اليها ، وما أحوجني
الى ذلك الدأى ولا عدل لي عن ذلك الحكم
الجازم الا منظر واحد يراه في مصر كل من
عرف الصعيد وعاش في بقايا مصر القديمة بين
اقلبي اسوط واسوان . وذلك المنظر هو حدث
الانشاد في الليالى القمرء بين ظلال الصح
من شهد تلك الحفلات ومن سمع ذلك الناد
ومن لس ذلك الجدل الممزون في قلوب انباء
تلك الاقاليم ومن سمع الارعول يحن حينه
وبعول احواله ويستغف في رزاة ويرزى
خفة وسهولة ، ومن احيا ليله من ليالى الصيف
القمرء بين تلك الظلال على تلك الرمال صب
عليه ان يستاك الى الدلائل التي تشكر
الشاعرية على سليقة المصريين ، بل من رأى
فلاح الصعيد يسرع الى تسجيل كل حدث في

مصر القديمة فلم يجد فيه شعراً ولا شبيهاً شعر
ولم أسمع له نبضاً ولا خفق حياة ، وظل ما
بقي له مما يسمى بالفصائد والا ناشيد شبه
بتدوين الحاضر الرسمية التي ينقصها التفصيل
والتحقيق ، فلا هي بالمعلم ولا بالقن ولا هي
بالحاسة ولا بالتاريخ . فقلت : لو اننا حكمتها
على عبقرية مصر الشعرية لكان الحكم الى
التجريد والا نكار لا الى الثقة والرجاء ، بل
لوجب ان نقول في صراحة وجزم ان ليس في
مصر من الشعر شيء .

ونظرت الى العصور الحديثة بعد الاسلام
فلم أعر بشاعر واحد أنبتته مصر يذكر بين
أعظم الشعراء وتسمع له رسالة من رسالات
الحياة . فكل شعرائها عرب او مقلدون العرب
وكل هؤلاء . هؤلاء طائفة على الادب وثقافة
ضئيلة اولى بها البذ والاهمال

ونظرت الى العصور القريية فاحصبت
من نظم شعراً في مصر منذ خمسين سنة فاذا هم
كلهم — الا قليلا — يرجعون الى انساب
غير مصرية ويحسون من المصريين وليسوا
منهم في غير النشأة والاقامة — واعرب من
هذا انك لا تجد في هؤلاء واحداً يثار على
النظم بعد الثلاثين او الاربعين كما هي شاعرية
الشباب التي تخف بهم الى النظم والقناة في ابائنا
وليست هي شاعرية البيئة وسليقة القومية
التي تفتأ قسية في الانسان طول الحياة ،
وهم بعد لا يقولون في شبابهم شيئاً محر
به الشباب ويعدونك عن حياة زاخرة
بالمشعور والتفكير مضممة بالمطامع والاشواق ،
فكل شعرهم قنمة مرتلة على وتر واحد من طنبورة
هزيلة في جانب المعازف العالية التي تضج

في الامم الشاعرة وعمر الشاعرة والمطبوعة
على الفن والآخذة فيه بضروب اغاكة
والتنديد ، ولعوض الامم عقرات تنهر في شتى
من الفنون كالوسقى او كالتصوير او كالتنشاء
وما يلحق بها من وسائل الاعراب عن النفس
وتتميل الجمال التي لا تحصرها الفنون . وهكذا
تنوعت عقرات العرب والانجليز والامم
والبولوبيين وأمم أخرى في الشرق والغرب ، و
شان مصر يارى بين هذه العقرات وما يصيبها
من الشعر خاصة ومن وسائل الاعراب الأخرى
عن ذوات النفوس ؟ أي شاعرة بالقطرة ام
شاعرة بالحاكاة ؟ وهل شعرها من شعر البقرة
والطبع السميع ام هو شعر الحس والالفاظ
والاصداء ؟

خطر لي هذا السؤال مرات . خطر لي حين
وقفت بين القديم والحديث في الادب وعلمت
ان اصلاح ادب أمة هو اصلاح حياتها
ومعيتها وان تميز مقاييسها الفنية هو تميز
لكل ما فيها من مقاييس القطرة والادراك
والشعور . فكنت أحب ان أعرف للذى
الذى يستطيع الاديب اذا هو حاول في مصر
اصلاحاً للادب عامة او فن من فنونه : أهو
عاجل خلق أمة فذلك محاولة فائلة ومطلب لا
يطاق ؟ ام هو عاجل شبيهاً لا يحتاج الى أكثر من
التذكير والتنبيه وضرب الامثلة وبيان القوارق
بين الجليل وما ليس بالجليل ؟

ورجعت الى مصر القديمة لاعرف جوابها
على هذا السؤال ، فاذا آلاف السنين مضت ولم
تنتج شاعراً واحداً عظيماً ولم تحلف لنا أثر
في الشعر كلك الاثار التي رويناها عن أمة
العهد القديم . وقلبت كلام « بنتاؤر » شاعر

حياة القرية بالنظم والنشيد فإذا هو الشاعر وإذا هو المعلن وإذا هو المعنى المنشد عز عليه ان يصدق التواريخ والاسانيد اذا هي قالت له يوما ان هذه النفوس خلو من النعم محجوبة عن وحى التعميد . ولقد تروك بين تلك الاغانى الساذجة لغات كخطف البرق من متعة الحياة وسكر الطبيعة وحتين المحول ترتفع الى ذروة الشعر وتومض بين اسمي الجواهر التي تجلوها قرايح لبقية والاقدام ، فتؤمن ان المنجم غنى والمعدن قيس وان شعرا هناعجوه يستحق ان يكشف عنه ويستمع اليه

ونسمع هذه الاغانى ثم نقرأ الاغانى الشعبية التي حفظتها الازار عن أيام القراعنة قسرتب المشابهة بينها في المحور والموضوع والذهب وتشتد هذه المشابهة أحيانا حتى نجرب البك ان الحديث ترجمة للقديم او انه سده مكشوف في لغة جديدة، وأحسب ان لو بقيت لنا النغبات كما بقيت الكلمات لوجدنا مشابهة في الاطلاق أتم من المشابهة في المعاني وعرنا في النغبات القديمة خصائص النغبات النعمة الحديثة ، او هي على ما نظنها خصائص الروح المصرية في الصميم لانها تقارح بين طرفي المزاج المصري من الكآبة السابية والمرح الراقص . كانت تبطن في اشداها فظلمك الكآبة وتسرع في الانشاد لميلك المرح ، وانت في حالي الابطاء والاسراع مستسلم للسياح راغب عن ملازمة الزمان الملول .

هذه الاغانى هي التي اوجبتني الى تأويل ما رت من دلائل الثقافة في السليقة المصرية ، ثم حد التار من مسدا ولا المرح صما من هذا شافص من لطواهر والوطن . اد بوح في مرة بين الشعب والحكومة والعواطف الدائمة بين الحياة القومية والحياة الرسمية هي علة الجذب القوي الذي يلاحظ على آداب مصر « الرسمية » اي على الآداب التي تجري على تقاليد الحاكمين والسراوات في المصريين القديم والحديث .

فبنتاؤ لم يكن شاعر الشعب ولا لسان الحياة المصرية ولكنه كان شاعر فرعون اي شاعر الكهان والمراسيم والصمت الديني والهيبة الملكية ، ولا أمل لنجاة ولا لدوامها ولا عجا في الطلاقة والظهور بين هذه القيود والعثوان . ثم دالت دولة القراعنة وجاءت دولة لعرب فكان المثل الاعلى في الشعر عربيا احداً وكان الشاعر المصري الشكك بالمرية مقدما بالضرورة محصوراً في طائفة الموظفين او اشياء الموظفين واذناب الحكام وليسوا هم خير عنوان للامة وملكانها وموابع الفنون فيها . ثم جاءت دولة الترك والماليك ودخلت مصر العلوم الحديثة في الجيل الاخير فكان التعلم فيه موقوفا على ابناء السراوات والحاكين وانباعهم واكثرهم يرجعون الى انساب غير مصرية ولا يعرفون الادب الا تقليداً للعرب او للناطقين بالمرية ، فلم يثقف لمصر عصر نطقت فيه روحها الشعبية فظهرت في عالم الفنون المهذبة وقلب القصائد المنتخبة ، ولم يزل لنا اديان ناقصان أدب مطبوع غير مصقول وأدب مصقول غير مطبوع (١) ، وهذه هي آفة الشعر المطبقة في هذه الديار فلا هو شعر مصري ولا هو شعر أجنبي وليس هو على كل حال بالمقياس الصحيح الذي تقاس به شاعرية الامة وتوقانها الى الفنون وضروب التعبير .

اما الجيل الذي يعاب على بعض المتعلمين عندنا حين يتقدون الشعر ويخطئون في الاختيار ويضلون عن احسن الحسن وأقبح العيوب فسببه فيما أرى اننا تعلمنا الفرنسية وقرأنا آدابها قبل ان نعلم الانجليزية واللغات الاخرى . فتشاعت بيننا مقاييس الادب الفرنسي وهي الطلاوة السطحية واللباقة الماشية ومثينا معه في عيوبه ومحاسنه وهي شبهة بيوتنا ومحاسنا ، فلم نطعن الى فارق بين الصحيح والريف وبين الصدق والتمويه ولم نخرج مما نحن فيه الى مذهب غيره وخفيت علينا مقاييس الجهد والاستقامة و « البساطة » التي امتاز بها

الشعر الانجليزي والشعر الالمانى فابرحنا اطفالا لاعين في آدابنا وما قمنا من الشعر الا انه اناقة كلامية وفاقع خيالية وترجية فراغ تخالطها بعض الشعور الذي لا فرق فيه بين كاذب وصحيح . وانت لو بقيت في دواوين شعراء الانجليزية قاطبة عن تزويق كزويق فيكتور هيجو وجطلجة كتلك الجملة التي اشتهر بها هذا الامام الفرنسي المظم لما وجدت شيئا من ذلك في اواسط شعراء انوم فضلا عن افرادهم بوزين ، فلن يظم شاعر في أدب الانجليزية يمثل تلك الغلابة التي عظم بها هوجو في أدب الفرنسيين ، ولن ينفعا الادب الذي تتمثل أعظم عيوبه وأعظم محاسنه في هذا المثل الاعلى المفضل الخداع . وأى مثل ؟ هو المثل الذي لا يختلف عن صغار شعرائنا في المدن والقيمة وانما يتحصر اختلافه عنهم في الجرم والمساحة !

أما انصراف شعرائنا عن الشعر سدالتين والاربعين فرما كانت علته تكاليف البيت والمناش وخلو الشباب من هذه التكاليف وقصور المكاسب الادبية عن تزويد الشاعر بما يكفيه طلب الرزق وتدير أمر المناش . والذين استراحوا بيننا من هذا الصب لم ينصرفوا عن النظم ولم ينقطعوا عن الادب الذي استطعوه . ويطلب عندي ان يكون للحوار في هذه الملالة ولاحتجاب المرأة أثر مثله وللزينة بين الجماهير والشعر المذهب أو آخر غير قليل .

فالدلائل التي مرت بك في صدر هذا المقال لا تقضى على الشاعرية المصرية وفي ريف مصر تلك السليقة التي تترنم بتلك الاغانى الشعبية . غير اننا لننسى ان الشاعرية الحسية شيء والشاعرية النفسية شيء سواء ، وان أغاني الشعب عندنا دليل على شاعرية الحسن ينقصه دليل كبير على شاعرية النفس والروح . فهل تم هذا النقص بتام التعلم والتوافق بين الآداب الشعبية وآداب المدارس والمارفين ؟

ربما . وستعود الى تفصيل ذلك فيما يلي من المقالات . عباس محمود العقاد

الآثار في أمريكا



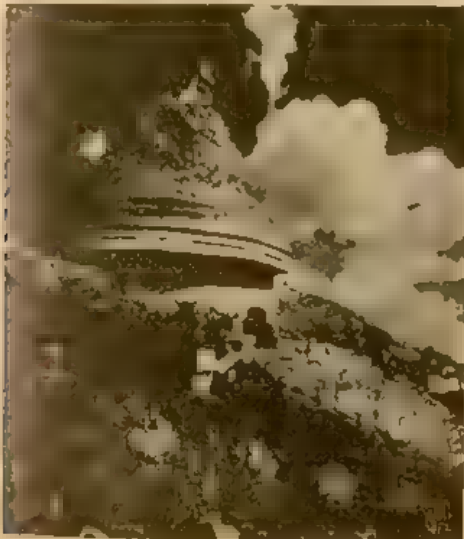
معدن في المكسيك كان يسمى معدن الحارس

كان لبعض البلاد الأمريكية ، ولاسيما المكسيك وبيرو وأمريكا الوسطى ، حضارة عظيمة تدل على أنها ملأت في العهد القديم ، وعطيا ، وبجدتنا التاريخ عن الكنوز المجهدة التي وحدها هناك الفاحشون من الأسبانيين والبرتغاليين ولأن يجد العلماء في البحث عن الآثار القديمة في المكسيك وقد وجدوا منها شيئا كثيرا فبهزم الشبه بينها وبين آثار المصريين القدماء حتى ذهب البعض إلى القول



معدن في المكسيك كان يسمى معدن لافقة شبيه ويرى في الصورة أعمدة هراست ديكيت

من أهالي المكسيك الأولين كانوا في الأصل من المصريين أو الآشوريين ، ويطن آخرون هم مولون وفدوا إلى تلك البلاد من آسيا . وقد كانت هذه المكتشفات الأثيرة بصا للبحث فأوفد إحدى البريطانيين المستر توماس جونسون إلى هذه الأرض البريطانية للبحث فيها عن الآثار الأمريكية ورى القاري في بعض الصور التي نشرها هذه الصدحة شها رائعا بين الآثار التي وجدت في المكسيك وبين الآثار المصرية



أركان في العهد القديم مرصداً للكواكب كما يقال



معدن في المكسيك كان يسمى معدن لافقة شبيه ويرى في الصورة أعمدة هراست ديكيت

مكتشفات ومخترعات

أيد كبريائية تحول دون تحطم القطارات — أجهزة أمن جديدة للسكة الحديدية تعمل

وحدها حين اعمل

المهندس



ان خطر احترق الممره مكانيكيه في
مكشاة احترق السكة الحديدية ، هو تصدم
الاشياء بومانيكي حديدية جديدة ، في ركب
شر خطه مهلك وسن منهم السلامة ولاهين او ضباب . وما دام المهندس يراقب هذه الاضواء
في الاعمدة الاحترقية من مكاتب حديدية وفي استطاعته ان يرف كل صوه جديد يرافقه
عصبيته . وقد اوضحنا في هذه المسحقة تعريف موضوع بجانبه يمكنه تسيير قطاره
عمل هذه الاجهزة الدهشة في مركبة المهندس دون خطر . على انه اذا اخفق في ملاحظة
وجه عدم حصة احواله بيد في شكل مصغر حد اسرعة مناسب او اذا اعمل في المسقط
الاريسه الاوضاع الممكنة لاشارات البلوك
المركبة على جانب الطريق « انظر الرسم » . اما
اشارات البلوك هذه فهي اشارات تعطى للقطار
المقبل على قسم من خط السكة الحديدية ،
وتفيد وجود كسر او قطع او اى حادث او
وجود قطار في هذا القسم . فيقف القطار القادم
خارج هذا القسم حتى يتم اصلاحه او حتى يخرج
منه بقصر الموجود او يخلي له السبيل بحرين
و سمي هذا نظام نظام البلوك

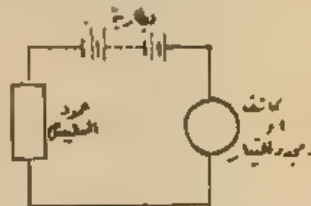
الزراعة بالولايات المتحدة ، في سياحة له حول العالم تختص بلم النبات ، منظر الماعز يرى في هدوء في اعلى الاشجار . ويقول الدكتور « فير تشيلد » في بيانه عن ذلك ان جزءاً عظيماً من جنوب مراكش يضرب اقرباً فيه غابات تتعاقد اشجارها وهي دامية وثلاث افرعها حتى لتصير الارض تحتها جرداء قاحلة فيكون المرعى الوحيد لقطعان الماعز التي يمتلكها الاهالي هناك في اعلى الاشجار ، وبذلك قد اصبحت هذه الحيوانات خبيزة بالتسليق ولها مسالك منتظمة وطرق تركض فيها بين الافرع وتتمو وتضمن على الاوراق وعلى قاكهة صفراء تشبه البرقوق .

عجائب جديدة للضوء غير المنظور

ينطوى تحت تلك الاشعة الخفية للضوء غير المنظور ، تلك الاشعة التي تتحرك حولنا على الدوام ، تمكنت لاحد لها لمنفعة الانسان . مثال ذلك ، ان آخر استعمال لاشعة فوق البنفسجي كان في فحص دود الحرير . فلقد بدان وهي في كامل صحتها خاصة غريبة وهي انبعاث ضوء منظور منها حين تعريضها الى اشعة فوق البنفسجي غير المنظورة . اما الديدان السميكة فينعت منها ضوء ضعيف او لا ينبعث منها ضوء مطلقاً وبعض الابطباء يستعملون الآن اشعة فوق البنفسجي لتحديد ما اذا كانت الانسان حية اوميتة . واكثر من ذلك داعياً الى الامل في تقعه هو الاشعة الكونية الخفية ، التي اكتشفها لأول مرة الدكتور « روبرت ا . مليكان » ، من مجمع كاليفورنيا الفنى ، فوق قمم جبال كاليفورنيا . وقد صرح الدكتور « جيرارد هوفمان » من جامعة « كولومبيا » بالمانيا بانه استطاع ان يكتشف على مستوى البحر هذه الاشعة الكونية ذاتها التي اكتشفها الدكتور « مليكان » على قمم الجبال .

(البقية على صفحة ٢٣)

اللاسلكى العالمية السرعة النصف السرعة بين ايجلتر وكندا ، التي تستخدم للارسال نظام الشعاع الجديد من اختراع ماركوف . وسرى في بضعة الاشهر المقبلة جميع قارات العالم مرتبطة بمحطات الشعاع الجديد في المستعمرات البريطانية ، وكذلك تحاط الكرة الارضية بنظام عامل ذي سرعة مذهلة لراديو التجارى وهذا النظام موضوع تحت اشراف الحكومة الانجليزية .



دائرة كهربائية تعظم سرعة الشعاع

ويختلف نظام الشعاع عن نظام الارسال اللاسلكى المادى اختلاف الضوء الكشاف عن ضوء المصباح السادى . ففي حين تنبعث من محطة الاذاعة المادية الطاقة اللاسلكية في جميع الاتجاهات اذا محطة الشعاع تحشد الطاقة في اتجاه واحد فقط . ولا يكون حشد الطاقة في اتجاه واحد بسلك هو ان بل يكون بأسطح مركبة من أسلاك نحاسية تشبه الرفوف توضع مزدوجة بحيث يكون الرف الثانى وراء الاول لكي يتضافر الشعاعان ويتكون منهما الشعاع المتحد في قوة موجبة عظيمة . وكما استطاعت هذه الاسطح ارداد الطاقة واشتد الارال .

وتكون النتيجة سرعة في الارسال غير عادية . وفي خدمة هذا النظام الجديد بين ايجلتر وكندا قد يرسل ١٢٥٠ حرفاً في الدقيقة في اتجاه واحد من اجماعى المواصلات ، أو قد يرسل ٢٥٠٠ حرف في الدائرة بأكملها . أما القوة التي يحتاج اليها في هذا الارسال فتكون اقل كثيراً من القوة اللازمة للاذاعة العادية

الماعز يعيش في أعالي الاشجار

من المناظر الغريبة التي رآها الدكتور « دافيد . ج . فير تشيلد » الموظف في مصلحة

على رافعة التمرير وترتب على ذلك عدم رؤيته الاشارة ، فان اجهزة الامن تقف قطاره وترى في الرسم عدة « بلكات » من الخط الحديدى مرسومة في شكلها الحقيقى الذى تبدو به العين وذلك لتوضيح النظام بأكمله . فتطير ليارات الكهربية المنتشرة « من السافور » اشارات على الخط تسيير في القضبان وتشعل الانواء الموجودة في مركبة المهندس بواسطة نظام اشارى متقن . ويحمل كل سافور قاطعاً كهربائياً يقطع التيار او ينظمه تنظيماً اشارياً في زود بلائم مكافة الاشارة .

وعلى ذلك كل اشارة يشير بها « السافور » فحج في القضبان « رسالة اشارية نظامية » ، مثال ذلك ان قطع التيار مائة ونما بين قطعا في شارب يعيد رسالة اشارية نظامية معناها « خال » أى ان الطريق خال . وللإشارات الاخرى زبدات أوطاً من التردد الاتف الذكر . اما في « الخطر » منقطع التيار جميعه ويقف عصر وحده .

وبالقاطرة جهاز دقيق يلتقط التيار المنظم في اشارات ، ويترجمه . فيها مفاتيح كهربائية تخونها بتيار الخط تخمض مجموعة مجدوات تيار Relays التي تضفي الضوء المناسب على لوحة المهندس وللتحقيق توضع أمام الوقاد لوحة أخرى مثل لوحة المهندس . وكل تغيير في الاشارة يكون مصحوباً بتفخة صفارة مجدوات المهندس .

هذا انكسر قضيب أمام القطار فهذا النظام تنصح الدائرة الكهربائية ويقف سريان التيار فيها ونضوء ، اشارة الخطر على اللوحة . وفوق ذلك في مستطاع ملاحظ السكة الحديدية ان يحبس القوة عن قسم من الخط وبذلك يدفع قطار دون ان يلجأ الملاحظ الى اشارة الخطر العيرة منذ زمان طويل وهي الراية الحمراء .

الراديو العالي السرعة

يربط العالم بعضه ببعض

لقد تقدمت المواصلات العالمية خطوة اخرى هامة بفضل العاية الحديثة بخدمة

الاسماء الصيفية

تنشر الصحف اليومية برقيات بها أسماء القواد الصييين المناسبة لقتال الدائر هناك من الشمال والجنوب ، ولكن تصعب قراءة هذه الاسماء وانطق بها لفرايتها ولتركيب كل منها من عدة مقاطع . والواقع ان الاسماء الصيفية يتكون أحدها عادة من مقطعين او ثلاثة . وهـ المقطع الاول فهو اسم الاسرة وأما المقطع الثاني والثالث فهما اسم الشخص ، وهـ الكلمة الاولى في قصيدة او اسم شيء من شئ الطبيعة وهكذا فالمقطعان الاختيار من اسم الجبال دو - ناي - فومعه الانفاق . ومن اسم اجبال شامع سو لين معده مع المطر ، ومن اسم لجرال تشامع كاي ش معناه الاحجار الكبيرة . اما اسم حرس سون - تشوع - ساج فعناه شجر ونبع العطرية .

توأمان



الى طالبى الاشتراك

ناشأ خطابات يطلب أصحابها من أن نصبرهم مشتركين في « البلاغ الاسبوعي » ولكنهم لا يرسلون مع خطاباتهم هذه الاشتراك . وبما ان القاعدة التي جدها عليها ان الجريدة لا ترسل الا لمن سألوا اشتراكها مقدماً فها يصطر لاهمال تلك الخطابات آسفين

على الذين يريدون أن يشاركوا في « البلاغ الاسبوعي » أن يرسلوا قيمة الاشتراك مقدماً

أرسل اليانا هذه الصورة حضرة الشيخ محمود مصطفى ناظر مدرسة المعلمين بمخوف وقال في خطابه انهم صورته توأمين

وكان من عجيب الاغاق ان هذين التوأمين تاملنا تطام واحداً فقبل أحدهما هذا العام مدرسة المعلمين بمخوف ومن الآخر مدرسة المعلمين بالحيزة ثم اتفق ان حول الذي بالحيزة الى مخوف وقبل طلبه واتفق كذلك ان المحل انما كان بالفعل الذي به اخوه .

كل ذلك والمدرسة لا تعلم الصلة بينهما حتى اتجه للنظر الى وحدة الشكل ثم الى وحدة القلب فاعلنا انهما توأمان .

وقد ميزت الطبيعة بينهما تمييزاً لا يكاد يدرك فاحد أقل من أخيه طولاً وعرضاً بمقدار لا ملاحظ الا في مقياس القرعة العسكرية فقد كانت شدة الكشف عنهما الارتفاع ان كان طول الاول ١٨٣ سنتيمتراً والثاني ١٨٥ سنتيمتراً وعرض الاول ٧١ سنتيمتراً والثاني ٧٢ سنتيمتراً . وهذا هو الفرق بينهما جسماً .

اما من الجهة النفسية فطبيعهما هادى . وحيائهما غالب ومشاطهما متبدل وتفكيرهما متوسط وحافظتهما قوية .

غنى — اية الامر يكين بالطلبة المصريين

المستر « سلاى » وأسرته بالترحاب والوداعة
الذين اشتهر بهما الامر يكين فكانوا مطهرا
للانسانية العالية التى لا تعرف القوارق بين ابنا
آدم وحواء .

وصحبنى المستر سلاى فى اليوم التالى فقد منى
لدى الجامعة فلقانى بالسرور والابتهاج وللجامعة
صحيفة يومية خاصة كتبت عنى كلمة ترحيب
وهت فيها بفضل وطنى مصر على المدينة
القديمة وبما تحملت من مشقة السقر ٢٩ يوما
فى سبيل العلم واشارت الى ميزتى فى الالاب
الرياضية وشغفى بالكرة والملاكمة والفنس
واعبرت ذلك من دلائل رقى الشعب المصرى
وفى الحق لقد رايت من اساندة الجامعة
وظلتها فوق ما كنت أوئل . وكان هذا المظهر
مشجعا لى على الاجتهاد والعمل لما يشرف
سمتى القومية ويشرف وطنى فى نظر
الامر يكين .

محاضرة

ولم اكد استقرا سبوا حتى دعيت لالقاء
محاضرة عن التعليم فى مصر فى جامعة بيدفان
امبال عن ماك لتوفيل وارسلت الى سيارة خاصة
فليت الدعوة ووجدت فى انتظارى فوق حسمائة
مستمع بين نساء ورجال كانوا جميعا ينظرون الى
بدشة لانهم رأونى بشرا مثلم وليس كما كان
يدور بخلد من ان الشعب المصرى من البرابرة
المثوحشين .

وقد اكدت فى محاضرتى من وصف عبادة
الحكومة المصرية بالتعليم ومن امتداح المرأة
المصرية وكفاءتها فى التربية وانصرافها لخدمة
بلادها وحباها للعلم وظلت اليهم فى الخاتمة ان
يزوروا مصر ليرآوا بعينهم فوق ارض الفراعة
اصحاب المعجزات القديمة املا لا يفرقها عن الامم
الغريبة شيء فى الاخلاق أو النشاط والري
وان من يسير فى مدينة القاهرة لا يكاد يشعر بانه
فى بلدة منفصلة عن اوروبا .

فصنف الحاضرون كثيرا للمحاضرة واقبلوا
على جهنوتى ووقف المستر سلاى فطلق على

فقال اذا تبتى حتى تتأكد من وصول
نقودك لانه من المخجل للحكومة الامريكية
ان تسمح لطالب مصرى بان يتحول على غير
هدى فى مدينة كنيويورك ويسأل عن
حاجياته . ان الحكومة مستعدة لان تقدم لك
كل مساعدة مهما كانت .

وأمر جنديا فذهب معى الى « المسرة »
لاستفسر من المصرف عن نقودى فعملت اياها
وصلت وانها ترسل الى فى القد .

ولما رجعت ونبأت القاضى بذلك قال اذا
أنت فى ضيافة الحكومة حتى نستم نقودك
وأرسلنى مشيما باحترامه وحنوه الى الغرفة التى
كنت فيها فقضيت ليلتى .

وفى صباح اليوم التالى أقبل ضابط عظيم
فسألنى هل هناك ما أشكو منه وهل قضيت
ليلتى مسترخيا وأين قضيتها ؟

وتألم جدا حينما اخبرته اننى قضيتها فى
الغرفة العامة مع المحجوزين لاسباب مختلفة من
ركاب الباخرة وأخذ يستمعنى المذرة فى ادب
واسف لانهم لم يقدموا لى غرفة منزلة وقال :
اننا نحترم الطلبة المصريين ونقدر لهم المشقة التى
يتكبدونها فى سبيل طلب العلم ثم اعطانى صحف
الصباح وانصرف .

ولما تأخرت النقود ارسلت لتلغراف الى
القنصل المصرى فحضر واخرجنى من معتقل
اللطيف وقدم لى كل المساعدات واعطانى
خريطة نيويورك لاكون على بصيرة اذا شئت
التجول فيها . ولست فى صدد ان اصف
عظمة هذه المدينة ولاشموخ « ناطحات
السحاب » من مبانيها المشيدة ولا الحركة الهائلة
القائمة فيها فظالما خاض الكتاب فى وصفها
بما لا يدع مجالا لقلمى الضعيف

استلمت نقودى وركبت القطار فى الصباح
الى ماك لتوفيل فوصلت اليها بعد ستة ايام فاستقبلنى

ماك موقبل فى ١٧ مارس - غادرت بشا
الباخرة شواطئ الوطن فى ١٣ فبراير وما اقصى
بديق الاسار بلاده وآهله . ولكن القابة
نخلة التى أنا مرتحل من أجلها هى التى شجعتنى
فى موقف الوداع وفى استقبال صدر البحر
الرجيب بصدر أرحب .

كانت وجهتى جامعة لوتويلد بالولايات
المتحدة بناء على ارشاد المستر « سلاى » أحد
المعلم الامريكيين الذين يحبون مصر وشعبها
حبا جادا لا تقلم الكهرواء والمبكايك . ووصلت
الى نيويورك فى صبيحة ٢ مارس ورست بشا
آخر لا بلاند على جزيرة « السى » وما أصعب
ما يجده قصاد هذه البلاد من التدقيق عند
تغولم اليها فن اجراءات طيبة الى أسئلة
كثيرة . وان كانت كلها فى شيء من الرقة
ورقشاشة التى امتاز بها الامر يكين .

كنف على جسدى طيبا فادخلت غرفة
تبع نحو التى شغص بها مقاعد كثيرة وآلات
موسيقية ، ونافورة بدية الصنع ، وبالجملة كل
لهيات الراحة وأسبابها حتى لا يشعر الانسان
بأنه وحتى ليحسب نفسه فى ردهة استقبال
قبة ابر عرفة مرفص عظمة .

واسترحنت نصف ساعة ثم دعيت الى
مطالعة أحد القضاة فسألنى ساعة كاملة عن
رجعى وما اخويجه من عمل فاقضيت مما
عبدى فمش وهش وشرى بمستفسر راى
رسدى الى جميل النصح ثم دن عروى
لقد فى نيويورك .

وما كدت أخطو بضع خطوات حتى
استوقفتى وسألنى عن نقودى وما أمك منها
أجبت ان معى ثلاثة « دولارات » لا أمك
ليها لان نقودى كلها محولة على مصرف
« ميركل اكسپريس » بالمدينة .

محاصر في بقوله اني اسرحن لا بقامر ولا بتعاطي
المسكرات ولا بدخن واسبى صورة مصبرة لاني

جامعة . ب. حمة

تضم هذه الجامعة العظيمة ١٤٣ طابعا و١٧٧
طالبة ، والطالبات اشد ذكاءا واقبالا على العلم
من الطالبين والكل يتلقون العلم في مكاتب
واحدة بعضهم الى جانب بعض والادب سائد
والاخلاق مصونة ولا تكاد تسمع من طالب
او طالبة ما يجندش السمع او يجرح الادب وسأعود
لوصف الجامعة في رسالة اخرى .

درس في المساء

بلغ الامر بكون من ادمية والحضرة درجة
مدهشة وتوفرت لهم كل وسائل الراحة واسببها
وقد اخترعوا الآلات حتى لصل الملابس والكهرباء
وعصرها بدون ان يضع الانسان يده في الماء
دقيقة كاملة .

واعطتني مسز سلاي درسا في غسل الملابس
فوضعت ملابس في مرجل ثم ادارت زوا
كهربائيا وأخرجتها بعد دقائق ونشرتها بدون
مشقة ولا تعب .

رحلة في المحيط الهادى

عزمت الجامعة على ان تمد لنا لياها لانا
رحلة في المحيط الهادى تستغرق ثمانية ايام وهي
تكلف الطالب رباين في اليوم . وقد رأت
الجامعة تشجيعا للطالبة ان لا تكلفهم نفقات ارحبه
فوجدت لهم عملا يربحون منه ثمانية قروش في
الساعة ليحصلوا على نفقاتها بطريقة قريية التناول
وبمثل هذا التشجيع يقبل الطلبة على العلم
فصلا عن سهولة ماخذته التي لا يشعر الطالب
معا بل اوضحجر .

وسأصف في رسالة اخرى طرق التعليم هنا
ورحلتنا في المحيط

صباحي محفوظ رياض
بجامعة لوتفيلد

الخائن

رسالة من رسائل النساء

مارسل بريفو من الاكاديمية فرانسيز ، كاتب برع وادري
تحليل نفسية النساء على اختلاف ظروفهن ومراهن في الحدا . وشره
طرقا من أسرارهن ومنازع أتمدن تصنع كل بنت في راس على
النسب ، هذه احداهن ، وهي اعتراف امرأة بانهم زوجها وخياي
المر

في الحق ما كنت أحلم يوم كنت في مراتع
نصا صعبة عراء اني سأصبح يوما زوجا لراسم
مشهور . لك سمع أهني يتحدثون عني
في محامهم قائلين انه هريست . . . ما هي النساء
الذكية . . . ولكها ستزوج عذرة ست
عاقلة طيبة . . . اما في المدرسة فتداجم رأي
أتراني على أني الطائشة الحقا . وكذلك مملاني
فقد كن يرين رأي التلميذات والذات في امرى
ولكني لم أكن أنا لم رأيهن ، بل كنت أرى
الشباب يقولون على عني ويسمى في حجة
وتضاحك وهو حمقاء ساذجة ثم ردون قائلين
ولكنها على ملاحظة نظرها في الجامع فائنة ،
وتقننها عن الاربة والذكاء . وكنت أؤمن بهولهم
ذاك وأحدث نفسي قائلة أنا وانت الميعة الحسنة
فلعلك مصيبة زوا . على اني لم أكن أريده أحق
مى ولا أوصح سذاجة . ولا أوده بجانب
ذلك أسمى متى مدارك . ولا أوفرعلا ورشاداً
لاني كنت أخشى أن لا ينجني طويلا ، وهامو
ذا زوى جان . راسم قد أصاب الذكرا الذائع
يوم تزوجني ، وأصبح حديث النساء في مجالسهن
وموضع عاية الصحف والمجلات . . .

وبدا ينجني وهو يرسم صورتي برشته
وقد نبأني بعد ذلك زمن أنه عند ما اجدا رسم
لوحني لم ير على شيئا من الملاحظة ولا وجدني
حسنة بل لقد رأى معارف وجهي جدما لوفه
عردة من تلك البلاعة الناطقة الواضحة على الوجنتين
ولكنه في جلستنا المتواليه امامه ليتناول

والآن ما أدنى اليك باعتراف يده . . . لك
هو أن جان لم يجدني حمقاء كما وحس . . . من
كافة ، وقد قال لي ذلك لا عن رفق ولا عن
محاولة ادخال السرور على نفسي حسب ، في
لقد كان ذلك رأيي الحق ، وكانت تلك غيرة
في اعناق نفسه ، وأما أنا فقد كان يلوح
اني معه . . . ومعه وحده . لم أكن حذرا
ولا ساذجة . بل لقد كنت أدرك كل ما يحدث
يشرح لي ويبين عنه . والكلما . بعض
على شفتي كلما مضيت أشرح أنه لم ير
في نفسي له ، تلك الكلمات التي تترنن في
تستص على لساني وتحتجب وتترنن دره
في احنا رأسي ، وزوايا ذاكرتي ، كلما حازك
الكلام او التحدث الى الناس ، كشك الصبا
الحاقتات ، والفتيات الهيات . من هذا شي
آخر أخشى أن اجبر به فيصحت اني
منى ويستزهدون ولكنك الحق ولا يرب

هى تستمع له وتهوى اليه . ولو كانت ربيته امرأة دهاء وحيلة وذكا كالنساء الحسنات الجليات لما شككت فى شيء من أمرها معه . ولكن ربيبه كانت ساذجة مثلى . ولذلك لم تكذب تصيح خليله لزوجي حتى أخذت تغار منى ونكرهنى ولا ريب عندى فى أنها كانت تعلم بالزواج به اذا تطلعت امامه . وقد وقعت يوما عليها وهما لا يشعرا بى ، فاذا هومتناول ذراعها فطوق بهما عنقه . واذا هى تقول له « هيا قل لى كما كنت تقول لها . حمايتك ورعيك » . وسمعت . ثم سمعت ذلك الغاشق الفدار يقولها مغمضا عظمته التى اعتدتها منه .

كانت الضربة التى أصابتنى من هذا الموقف الاتيم دون احتمالي لفرصت ، وظللت عدة أسابيع بين ساحلى الحياة والموت . ويجب أن أنصف ذلك الشقي الخائن فلا اكتم عنك انه قام على تمريضى وعنايتى بحنان الامهات على فئات أكبادهن ، وحى باب البيت دون ربيته وكنت أود لو ان العلة استطالت بى حتى انعم مليا بحنانه ورفقه ورعايته . فلما تقيمت عنى ، صفحت عنه من ذات صدرى ، وقلت له يوما واما متناولتي جينته فى كتف راحتي ومطيلة النظر الى أعماق عينيه ، استمع الى يا جان . اخذعنى فى القينة بعد القينة مع اولئك الحسنات الجليات ، اذا لم يكن فى استطاعتك ترك ذلك أو الصبر عليه . ولكنى اتوسل اليك ان لا تقول لامرأة من خلق الله يوما « حمايتك ورعيك » . فاني أموت من ذلك أسى وغما ، افواعدى انت ان لا تقولوا لانساة من بنات حواء بعدى !

قال اعدك ذلك . فند علاقتى بذلك الحقا . ربيته وخلايتها ومكرها ان أجد فى الهوى ولن اوغل فيه الا برفق . لن يكون شأنى مع النساء الا شأن العايب اللامى ، والهازل المستخف .

قلت رضىيت ذلك فالزمه

عباس حافظ

الجليات . فقد كان جان على خلاعة فى الحق اشبه بخلاعة المرأة وكان لابد له من حاشية محوم حومه كالكل ذات حال ، مع طمع محلوب بطرية من الحوائى والاذناب ، فكان ينظر الى النساء وكنت لسا . بصرن اليه ، وسد النظرة لده وخلو خلف الاحزمة . وكنت ارى ذلك وكنت اجن له ، واكاد ام بان احطم تلك الاحزمة ، وارفع اللوحات والصورات فاهشها فوق رؤوسهن ، واعتزمت ان لا أصحب جان فى الجماع ، قضى يذهب وحيدا ، ويتخلع ويغازل على هواه ، فاذا عاد الى البيت بعد سهرته رأى جالسة الى كتاب اطلمه ، أو توب ازر كشه ، وكنت اريه آيت الفرج رحمة . فلم يكن سدى اى لصاحبتى وكما اسحت . ولكنه سدى سدى وهو سدى سدى عمل الحسان حملات .

كنت مؤمنة بان ليس بين واحدة محبة كحبي وانه لو خير بينى وبين لكنت الخيرة بلاريب فى جانبي ولكنه كان يدرك اننى له ابدا وعلى رغم كل شيء وانه اذا كانت تحذعنى ويحس مهدى . مما تذهب مزاجه من البيت دون ان اعصه يعزى ورعته الى رهمى . فهو ياعم الحياه على هذه اوتيرة ، من فمه وفصص شيرته . الخلال يلهم من وفى البيت له زوج وفيه تصمخ غلصة فاذا يضى بعد ذلك وماذا يطلب من مزيد

والمرأة الوحيدة التى اعتقد انه شعر فيها حقاً بلذعة الندامة هى يوم علاقته بربيته . وكانت ربيته صديقه لى من عهد الطعولة وكانت عندي بمنزلة الاخت ، ولم تكن فى المدرسة تمد بالملحة المقرطة فى الملاحه . ولا هى فى الذكاء تفصلنى . وتزوجت ربيته رجل سوه لجعل حياتها قطعة من الجميم . فكانت نجمة الى دارنا تقضى معى الساعات الطوال فى حديث او عمل . وكنت لا أفنى أحدها عن زوجي جان فأحبه لما سمعت منى عنه . وتلاقينا فى بيتنا ، فراح يحجب ويتزل فيها ، وراحت

ذلك ان جان جعل يستنصحنى فى عمله . أو بشرنى فى مسلكه فى الحياه . واننى لأؤكد انى مضيت ادلى اليه بنصائح ليست طائشة ولا حقا . بل لقد كان يطلقها فيحب لها اكبر حاب ، ويعنى بها اكبر عناية . ودا نص على فكرة له فى لوحة او صورة . وقلت له كلا . لا تفعل هكذا ، صرخ وسخط قليلا ورفع كتفيه رفعة الازدراء والاستحقاق . ولكنه لا يلبث ان يسمد الى فكرته الاولى مع فيها ويبدل ولا يطمئن حتى أقول له . مم . مكذا والا فلاء . وكذلك اعتاد ان لا يرم انتة مع تاجر او يعمل عملا مع غلو من الفواة حتى - انى قبل ذلك رأيت ، ويعود الى يطلب سدى صبيحة ، فنصيح بها . ويمثل لما أقول ، وان لا تقصد انه كان يستمع الى نصائحي مطاوع فى اعماق نفسه حاسة من حاسات المرأة ، ونزعة من نزعات التيمن والتناول ، وبعد زوجي اصاب من التوفيق ما جاور حدود أمله ، ونحت نزعته الخرافة كديدن كافة أهل الفن ، كان تصور انه لن تنجح . حجه . وبن يوفق يوم فى عمله . راحت منى جينته واهقر من طبعى عيشه ، وفى اللحظات التى يستشعر فيها لعب روح فم فيها ملولا . وتأثر النفس ، حيش عسة ، لا بى يسجا ان احضار ، ويهرع . ر . بى ، فيتناول يديه ذراعى فيطوق بهما عنقه ثم يبروى كالطفل فى صدرى . ويلقى ر . بى فوق كتفى ويصمم بصوت خافت ، مريت . حمايتك ورعيك ، فامسكه كذلك مليا فبهض مسترخيا مطمئا قد زال ما كان يجد من قبل . فواها لو ان اولئك الذكيات الاربابات اللالى يبعجن الدنيا بذا كآتهن ، ويرقن فى عين الشباب بالبينين ، يرينه وهو منكش فى احتضاني ، ثم منصرف بعدها متمش الخاطر مصقول زجاجة النفس ..

والآن هل اما سعيدة .

كنت والله مصيبة الهناء ناعمة بالسعادة لولا الحسان الفيد الجليات . وأسفاه ... نعم الحسان

أسبوع شوقي

أقيمت بالقاهرة في الاسبوع الماضي حفلات شائقة لتكريم صاحب السادة احمد شوقي أستاذ وفد حصرها وفود كثيرة من أنحاء البلاد العربية قدمت للاشتراك في تكريمه باسم ادياء بلادها . وكانت حفلة الافتتاح في يوم الجمعة ٢٩ ابريل الماضي بدار الاوبرا الملكية برئاسة صاحب الدولة الرئيس اجليل سعد رعول باشا وبحضور مندوب جلالة الملك والامراء والوزراء والسواب والشيوخ وأمن النصح والادب ولكن دولة الرئيس لم يمكنه صحته من رأس الحفلة فأناوب عنه معالي محمد فتح الله بركات باشا وتليت رسالة من دولته يتنزل فيها ويحيي الوفود فصادت هوى في القلوب وأصقلت الالسن بالثناء



وكان بين حفلات الاسبوع راحة يلة في القناطر الخيرية على طهر الباحة بربط يا أخذت في هذه لصورة — والمجالس — حضرات شلى الملاط بك . وحسن صادق بك . والاستاذ محمد كرد عى . واحمد شوقي بك . وسيد محمد امين الحسينى . واسعد بك المشايبي . ومحمد على الطاهر افندى . والواقفون — محمد عى دلاور بك . وغري المشايبي بك . وجورج عبد بك . واحمد حبيب عوض بك . وركات ركات افندى . ويوسف مكرزل افندى . وامين بك كامله . وجورج افندى طنوس .

بمس قاتنا القرية ومنها أنها وضعت ذات مرة جائزة لمن يذمها على أكثر عدد من النملطات الطبيعية التي وردت بها . وكانت من جهة أخرى نهجم بعض الشخصيات المعروفة في ريك غير ان هذه الحادثة كانت حادثة حياتها .

الاعلى فقد هدد الأخير هذوه الذى يسب فانة أنى الاعلى وهم على رئيس التحرير بمدة في يده وقطع أحد أديبه . وقد قص عليه مد ذلك وحذفت من جراء هذه الحادثة صحة في الصحف التركية . وكانت جريدة «الاورور» قد بدأت تكسب لنفسها مكانة بين القراء

حادثة في جريدة

وقعت حادثة غريبة في إدارة جريدة «الاورور» التي تصدر بالانجليزية مرة في الاسبوع في الاستانة ، وخلصتها أنه وقع خلاف بين رئيس تحريرها التركي ومدير إدارتها

مكتشفات ومخترعات

(مقبة المشور على صفحة ١٧)

أما الاشعة الكونية هذه فهي أمواج صوت غير منظور غاية في القصر . وهي تحتوي ستة أقدام من الرصاص ، وأسمالك أعظم من هذا السمك من المواد الأخرى . وسيأتي . ثم نعرف فيه كيف تؤثر فيها الاشعة الكونية ، ونستخدمها في أغراضنا وحاجتنا . وقد أتينا على رأى عالم في مضف فوالدها في المدد الماضي .

أرأة نكش صرعه تجويز نصا
قد يصنع بعد الآن كثير من الامعة والحلى وادوات الزينة التي نراها في منازلنا من صلب ملون في ألوان بهجة تأخذ بالابصار عوضا عن صنعها من صفائح النحاس الأصفر أو النحاس الأحمر أو الفضة أو الذهب . اذ قد احدثت الآن امرأة مهندسة من برمنجهام بإنجلترا ، وهي الس (ج . جريف) ، الى عملية سريعة للتلوين قال انها تمكن من صناعة الحلى وادوات الزينة من صلب الملون .

ويشاع ان هذا الصلب الملون ليس للصدأ سلطان عليه ولا للبقع تأثير فيه . وسيعمل بين الاشياء الأخرى في الارزاق والازرقات والحلى الشخصية الأخرى والامثال وزركشة الانواب . وليس يستطاع صنعه ليبدو في شكل يشبه أعين المعادن واعلاما قيمة فخب ، بل ويستطاع استعمال هذا اللون في التصبينات الفنية ايضا .

اكتشاف مرشح لاشعة الراديو

منذ خمسة اعوام اهدت نساء امريكا الى مدام « كوري » مستكشفة الراديو هدية من هذا المنصر النفيس ترن جزءا من ثمانية وعشرين جزءا من الاقية وتقدر بمبلغ ١٠٠٠ ريال . واليوم عادت هذه الهدية بالخير على العالم كله ، لان العمال في معمل مدام

« كوري » يباريس قد اهتموا الآن الى طريقة تحول دون اصابة لحم المريض بضرر حين معالجته بالراديو .
والطريقة هي ان توضع انبوبة الراديو

في قراب من معدن صكيف كمدن البلاتين ومن طبقات عديدة من الشبك المعدني فيتكون من ذلك مرشح للاشعة التي يفتقر اليها .
محمد منير رفعت

قصص سودانية

حبوبة

١ - حبوبة علم على كل امرأة عجوز في السودان الغربي

٢ - الرواية واقعية اتفقت حوادثها للكاتب شخصيا

والكلاب . ويعسفي الجبل غنية من الصفوف والله يعلم انه لا يوجد على ظهر الارض مخلوق في مثل حاجتي وتعاشي قاي غريبة المدار متقطعة لأهل لي ولا ولد ولا مال . . .

وازدحت الدموع في عيناها فسرقتها طرف رداها تجملا واباء . وكأنها قد تمتمت على إظهار خلعتها وعدم استطاعتها إخفاء ماتانيه من البؤس والشقاء . فتركتني وتولت تجيش بالبكاء .

حل بنفسى من التأثر لشأتها والرقاء لحاها ما أهني وأحزني . وآثرت في تلك اللحظة أن أخرج عن كل دنياى أو يصاح لي إقناذ تلك الصسة من برائن اللوز وغوايل الفاقة فاسرعت الى اللحاق بها وما زلت أخطف عنها حتى كف سكفت دموعها ونهنت عن نفسها وتنفست الصعداء . ثم سألتها في كثير من الرفق وكثير من اللحاف أن ترافقني الى مرقى فبعد تمع وأخذ ورد أجابت سؤلى

سارعت فافضيت الى زوجتي بمجمل حال المسكينة في كلمات قلائل لان مجرد النظر اليها كان يتم عن حقيقة حالها وينفي عن أبلغ التصاير فتلفتنا زوجتي بالبشر وسرت بقدميها لانيها رأت في وجودها معها مسلاة وتزوية لها في تلك البلاد النائية وتوسلت اليها أن تبقى معينا كوالدة لها مالا ملامات من الحقوق وليس عليها شئ من الواجبات . فأكبرت المرأة ماطفتها

في منتصف الساعة التاسعة من صباح اليوم الرابع والعشرين من شهر أغسطس سنة ١٩٢٣ كانت تسير في الفضاء الواقع بين مدينة الأبيض حاضرة كردفان ومسكرا المهجاة عجوز تدتر باطبار بالية يحسبها الرافق جاوزت المئة وهي لم تبلغ السبعين . خطت يد الزمن القاسى على وجهها الحزين ما ينفي عن مبلغ ما ينبتاها من الآلام والاشجان . ومع ان الطبيعة حينها سطة في الطول ، لم تحن السنون ظهرها كما تفعل عادة مع أمثالها من رؤساء السنين . وتلك منزلة خص بها السودانيون والسودانيات فلا يكاد يرى أثر الشيخوخة واضحا جليا الا على من نكب منهم في شبابه . بكثير من الحزن والارزاء

صادفتها في طريقى الى عملى تمشى على استيناس محطى بطينة متفائلة نكاد تنوء بحمل سلة صغيرة بها شئ . يصحرك لشدها كانت دهشقا حالما تبيته عن كسب قافيتها جرادا

قلت سلاما . قالت سلاما

قلت أجرا دأ تحملي يا خالة ؟ قالت . نعم يا بني جرادا أحمه في الصباح الباكر من الوادى البعيد لكي أقات به . وما عساي ان أقفل غير هذا وقد لؤم الناس وجشعوا حتى لو سئلوا التراب لأوشكوا أن يمنموا ١١ يرضون على مثلى يمض ما يلقونه من فضلات موادم الى القلط

ورفضت المسكرة حياء وخجلا واشترطت لقول سءاء أن تكون كفرها من الخدم شاكرة لله ولنا ابوابها في بيت أمين تمام فيه مل معينها في فصل الخريف المطير

وسألتنا في نفس الوقت أن نسمح لها بالذهاب الى كوخها فطلبت الى أحد الخدم أن يصطحبها لحل ماعساء يؤودها عمله من المتاع . وعلى الرغم من كونها أكدت أنها لا تملك من حطام الدنيا سوى ماعلها من الاسمال ، أبيت إلا أن يرافقها كيلا تسدل عن المكث بيننا . ثم قارقت المنزل وفلت راجعا الى عمل

عدت الى دارى في ظهيرة فوجدتها هناك وعلمت من رجعتى ان كل ما أحضرته من المتاع هو نضع لائف قدرة يظهر لها كانت مدفونة في جوف الارض — وتحقق لي ذلك لأن الخادم اخبرني انه ذهب معها الى كوخ حفيير متهدم يقع في نهاية حدود المدينة على طريق دارفور فلم يجد به سوى جرة للماء فابت يتطرها خارج الكوخ ساعة طويلة رآها في انائها بحفر في احدي زواياه واستخرجت من لآى تلك اللائف ف وقع بظرها عليها حتى ضمتها الى صدرها في لطفة وطفقت تشمها وتقبلها وهي تبكي بكاء مرأ حتى أغمر عليها فبادر الى سكب ما بالجرة من الماء على وجها وبارج بالجلها الى ان رجعت الى صوابها ثم قامت تتعامل على نفسها قالقت نظرة كسيرة على الكوخ ، ثم مشت الى جيرانها فودعتهم وأخبرتهم بشئها الجديد ووعدهم بالزيارة كلما سمحت لها الفرص

وظللنا نرى ضيقتنا بكل انواع الرماية وقام في نفس زوجتي في كثير من الاحيان ان تسألها عن سر تلك اللائف ولكني كنت آبي عليها وأطلب اليها التهل ليفيني ان الايام كعيلة باظهار ماخفي علينا .

وأطلقنا يدها في المنزل وخولنا لها ان تعمل ما تشاء وكان لدينا ثلاثة من الخدم فسرحت أكبرهم أجراً وقسمت العمل بين الآخرين وخصت نفسها برعاية الدجاج ونهية طعام

الخدم لانهم لا يسبقون سوى طعامهم الوطني الخاص (الكسرة والملاح) . وكانت فوق ذلك تقوم بكل عمل يدور في القيام به أحد الخادمين ولا اذكر انني ضقت بها في يوم من الايام او انها أتت ما يؤخذ عليها اللهم الا كثرة احبب اليه المريسة فقد كانت غذاءها الوحيد في كثير من الايام . ولما كنا نحفظ على الدوام بكثير من الذرة والدخن لعمل الكسرة اللازمة للخدم ولطيق الدابة ، كان من السهل عليها ان تهني منها ما تريد من المريسة . وعلاوة على هذا كانت تنفق كل ما نطيقها لياها من النقود في ابتياع الاصناف القوية التي لا تستطيع عملها بالزرك كأم بيليل وام نارين وغيرها من انواع المريسة .

وخشيت أن يتأفف احد من عملها فطلبت الى الجميع في حصر ان يفاضوا عنها وألا يشعروها بأنها تأتي أمراً أداً لاعتقادي انها انما تلجأ الى ذلك هرباً من افكارها ومهمها وبعمر الايام ألفت حبوبة عشرتها وانيسطت اليها وصارت تحدثنا عما رأت وسمعت في حياتها الطويلة في اغلب البلدان التي جابتها ولكن شاء واحدا لم يحس به ولم تعرض له بحير أو شر لك هو شأن

وأخيراً حل الخريف التالي ومضي على وجود حبوبة يلينا ما يقرب من العام وحدث ان تلبد الجو بالبروم في احدى ليالى يوليوسه ١٩٢٤ فاعتزمت البقاء بالمنزل حذر المطر ولم تمض ساعة أو بعض ساعة حتى أمطرتنا السماء مدراراً وهي تريق وترعد بين القينة والقينة ثم انقضت نضع صواعق كان لها دوى صممت له آذاننا واغفلت قلوبنا وخلصنا ان البيت سينقض على رؤوسنا ، فبادرنا الى التجمع في غرفة واحدة رتبنا اثبت القرب بنينا وادماها الى الطمينة والامن . وجلست اليك بحوثة بعدنا كمادتها وكانت قبيل ذلك قد أفرطت في شرب المريسة على حين فجأة وجهت الخطاب الى وقالت :

كننا في مثل هذه الليلة عند ما اعترم زوجي

الا نضام الى جيش المهدي فقمنا من الروصيص وهي مسقط رؤوسنا ولحقنا بالجيش في الزهد فقمنا ان الهكس والترك (١) قد وصلوا وان الجيش لا مد ملتحمان في البلد . وقد حدث ما توقعناه ومات القزح حياء وقسل روسي في الموقعة فلم تكن كثير لانه كان من الشهداء الذين بشرهم المهدي بدخول الجلة بغير حساب .

وبقيت مع الجيش حتى اصحى حصار الايصر ودخلت مع الداخلين وكنا خلقا كثيراً لا يعم عدده الا الله واعتقدت ولدى اثناء الزحام لم احدهما احدهما وهو الضوكان في الراجعة عشرة ولدية عنة (عنة) كانت في الدابة عشرة . فذهبت لعداده الخطب وصرت ادب وورودت افنش هـ وهالك بين حشمت استنى وى . وى اجرى فلما لم أعثر عبيها جى جوى فصرت اصرخ بكل ما في من قوة حتى صر صوتي الى مسمع المهدي فسه قارسل في طلي فاكبت على قدميه اقلها وأغسلها بدموع متوسلة اليه ان يردي ولدى فطمني وطلا الى مض اعوانه وانصاره ان يبحثوا عنهم فبحثوا ولكن بدون جدوى

فلما سقط في يدي بقيت مع الجيش . فصحت الخراطوم ثم عدت وحدي الى هـ سارة على قدمي وانا افنش في الاحراج والغابات واتيين في احشائها بقايا ضحايا الوحوش الكاسرة فكلما وقعت على قصبة غزال او عصم أيل خلقتها بعض اسلاه ولدي فابكيها ماشاء الله ان ابكي ثم اتابع السير ولم يكن معي ما اتلع به سوى بعض لقيات حملتها معي من الخمر وجرة الماء التي رآها الخادم بالكوخ وانا الغابات على طول الطريق ولكن مدت لآرى في صمم القابة عسى احد سابعها ان يهتدى ولكن الاقدار لم تشأ ان تقع حذاء لمصافي حتى تلك الحاتمة المروعة .

وهنا قامت حبوبة وتوجهت الى غرقنا وبعد

(١) حتى حلة عكس باننا المترو في عرف عامة السودانيين

قال الضو وأنا أذكر ان فوراي (١) لقبني
واختي أثناء الزحام بسبكي فقد أمنا وكانت قد
غابت عن ناظرينا مطعما قتلنا فاخذنا وسافرنا
الى القاهر وقد حاملنا كاولاده ولم يمض حتى
زوجني من كبرى بناته وزوج أختي من كبرى
بناته رحمه الله رحمة واسعة وقد تصوحت جنديا
بالهجانة منذ ثلاثة عشر عاما ولم اظن يوما ان
أمر في عالم الاحياء لا اعتادي من ذلك اليوم
انها ماتت فلما فادتني شرت بالطع علىها الاول
نظرة وعرفت في وجهها صورة أمي الشابة
بالرغم من قتل السنين

فحمدت الله حكيماً وحل بقلبي من
السرور ما لم أعرف له من قبل طيراً . وبعد
ذلك بأسبوع قابلت جوبة تمشي مشية الخيلاء
وعن رأسها دقيق كانت تطحنه في المطحنة
القريبة من بيتي وفي يدها غلام هو حفيدها
وقد اشرك وجهها وافتقرها فصاحتني باشتياق
واخبرتني بانها ستاتي الى في القدر لا حرر كتابا
لا يبقها . وعلمت في المنزل انها كانت هناك منذ
ساعة واحدة وانها احضرت معها هدية من البلح
(التمر) والمردب والكركديه والجلداد وجني
الحناء (٢)

وفي ظهر اليوم التالي وهو يوم ٩ أكتوبر
سنة ١٩٢٤ بينا كنت اكتب لحبوبة الخطاب
الزمع ارساله لابنتها صدرت اوامر السلطات
باجاادي من السودان في ثمان واربعين ساعة
فخرنت جوبة لذلك حزنا شديداً

وفي فجر ٨ أكتوبر وهو اليوم الذي تحدد
للسفر حضرت جوبة الى منزلنا ومعها كثير من
النسوة اردن توديننا - (الدلوكة) اعترافا بما
يسمونه فضلا لنا على جوبة

وشكرت لها ورجوتها المدول عن عزمها
وبعد التي والتينا قبلت رجائي وصرفت زميلاتها
وظلت معنا حتى بارح القطار محطة الايض
ورأيتها تحني عبراتها في ذلة وانكسار على نحو
ما فعلت يوم قابلتها اول مرة .

حامد القرضاوي

صوت حبوبة وهي تبكي على كعب من المكثب
فخرجت مهرولا اظن ان حادثا حدث وخاصة
لاني كنت قد تركت زوجي محبوبة في الصباح
فوجدت حبوبة تبكي فعلا ولكن ازاء جندي
من جنود المهجانة يبكي هو ايضا بصوت عال .
ولما كنت اعلم ان هذا دليل اللقاء بين الاكل
والصحب المتباعدين عند اول لقاء وقتت
مبهوتا لا ادري ما هي نسبة هذا الجندي
لحبوبتنا المنقطعة ثم ما لبثت ان رأيتها
بصانقان ثم يفرقان ثم يعودان الى الصانق
وسرعان ما التفتت الى حبوبة وقالت هذا ولدي.
هذا هو الضو الذي ظلت تبحث عنه اربعين عاما.
وقال الضو: وعش يا اماء لا تزال حية
نرزق وهي مزوجة ولها سبعة ابناء .

فقال العجوز وافرحتاه اللهم اوزعني ان
اشكر نعمتك

لست في الواقع بقادر على تكيف شعوري
الذي شمرت به في ذلك الموقف وكل ما ذكره
انني لم اشأ ان اصدق ناظري وكذبت سمعي
ولم اخش لمطم حيرتي ان تقبج النسبة في
حلمها اللذيذ فطلعت اليها ان يدلاقي على صحة
زعمها . فمالت الحجر الا اعرف جنائي
(ولدي) . اني عرفته لاول وهلة قابلته في
طريقك اليك وانا آتية لبعض شئون المنزل
نقلت قلبي يكاد يقف من شدة الضربات وما
لبثت ان تفردت في شلوخه (١) حتى عرفته
لانها لم تكن عادية وقد حدث خطأ في عملها
قلما يحصل مثله وحاولنا اصلاحه فاختفتنا
وبقيت الشلوخ مشوهة ثم عن صاحبها
طول حياته

قد ألمه أندى الضو . قال بلى . قلت ود
(ابن) بايكر . قال لا ت أمي . قلت ما أمك
وحدث ما رأيت

لحظة عادت ومما تلك اللغائف ففتحتها وأخرجت
منها جلياب غلام ورهط (١) طفلة وتابيت
حديتها فقالت : . اخيرا جئت الى الايض
لقبني ان بها مثنوى ولدي الاخير . ولم يق
لدي من آثارها سوى هذه الذخيرة .
وصارت تشم تلك الخرق وتبكي وظللتنا
واجين لفرط ما خامرنا من الحزن حتى اذا اشتفت
نفسنا من البكاء عادت نقول :

وكنت على شيء من الجمال فطلب يدي
كثيرون . وما كان لنكوبتي ان تسمح لنفسها
بالرد على امثال هؤلاء العجوزين من كل عاطفة
ولكنني مع ذلك لم ارد ايديهم واما كنت اشترط
للقبول ان يعزلي الراغب على ولدي . فكثيرا
ما جدد اناس منهم في البحث ولكن بلا نتيجة
والآن يابى هادق عوضني الله بك من
الضو وبزوجه بن عشة فاعادك هذا الاخيس
به ان ابقى ممكنا حتى يقضى الله امرأ كان
مفعولا .

بعد شهرين مرا على تلك الليلة كانت الحركة
لوطنية بالسودان قد بلغت اشددها وكنت من
بين المتهمين باذكارا فارها فاصبح ووجدت
السودان أمراً غير مرغوب فيه واحسنت
كثيراً من الرغبة من أولى الامر في اقصائي
عن السودان فحضت على جوبة السفر معنا
الى مصر ، فقبلت بدون تردد ، فسرني منها
ذلك ثم خرجت الى النادي فسلت بعض رفاقي
هل الامر الصادر بمنع السودانيي من السفر
الى مصر الا بشرط وضمانات خاصة يسرى
على هذه العجوز فأرأى اغلهم انه وان كانت
الاورام لا تشمل امثالها الا انه بسبب الظروف
الخاصة في قديلا يسمح لها بان ترافقني . فداخلى
من الهم والقلق ما الله عالم به على اني لم ايس
وعزمت على الذهاب في اليوم التالي الى المديرية
عساى اتمكن من تذليل العقبات وفي خفي
اليوم التالي بينما كنت ام بالخروج من مكنتي
الى المديرية لتنفيذ ما اعزمته وصل الى

(١) انما هو مطاع في الاصطلاح عند السود
لغير لافته هي على شكل مربعة حسب المصطلح دليه
واقعة - مشوح - مربعة تحف الخشبية

(١) الرهط جفة سيور من الجلد ليسها البات و
السودان جوب يتزوج

(١) من أهل دارفور

(٢) الصاج واليش بلغة السودانية

عن أنوار السينما الكهربائية فإنه يجب مع ذلك ألا تعتمد عليها في كل شيء. فإن هناك مناظر تحتاج إلى تصويرها ليلاً. وهذا مالا يحسر نهائياً. إذن فالأنوار الكهربائية بالية لازمة لمصر في كل رواية تطهر فيها مناظر ليلية. ولست أقصد بذلك أنه يجب ألا تخرج رواية مصرية إلا إذا استحضرت الآلات اللازمة للخرجين بالأنوار، فإنه يمكن وضع روايات مناظرها كلها نهائية حتى ييسر احضار تلك الآلات. وهنا يمكن اخراج المناظر الليلية.

مناظر مصر: في مصر من المناظر ما لا يكف شركة الاخراج عندنا باهظ المصاريف. مثلا النيل في سريانه وأبنا الهول في عشمه والاهرام في رسوخها والصعراء في ترامب ومعبد الكرنك في عظمته وأطلال الاقصر في شيوخها ووادي الملوك في هيئته وغير ذلك من المناظر التي دوماً اطلال بومي وأثار روما المواهب والكفايات: أما عن المواهب والكفايات ففي مصر كثير من الشبان بلغت مواهبهم درجة تضاهي درجات كواكب في أمريكا. ولست أغنى الأوانس والسيد حقن فلدينا منهن من جارت ماري بيكفورد في نيوغرا وبولانجيري في عبقريتها. ولكن الكل من هواة وهوايات في حاجة إلى من يظهر مواهبهم وكفاياتهم ومقدرتهم على الصامت. وهذا ولا شك يتوقف على الشركات التي تعمل لاطهار فن السينما في مصر. ولست أدري الوقت الذي نجد فيه مصر رافعة أعلام بجدها الفني السيد حسن جمعه

شركة مينا فيلم السينمائية

الدود في معد الاطفال

يكثر الدود في طون بعض الاطفال حتى لقد يسد أعمامهم وخير وسيلة لمعالجة ذلك هي شرب دواء الساتونين الذي يباع في الصيدليات ويضاف اليه قدر من السكر أو الشكولاته لكي يسهل الاطفال. وثمة وسيلة ناجمة للوقاية من الدود وهي النظافة التامة على الدوام.

الراعي أودافيد وجالوت» وأذكر أن فرقة انكليزية كانت الممثلة «آلتا بلور» من أفرادها جاءت لاختذ مناظر آثار مصرية لرواية أخرجه تحت اسم «ظلال مصر» وكذلك للممثلة «وانداهولي» حضرت مع شركة انكليزية لاختذ مناظر رواية «نيران القدر» بالقرب من الاهرام وأبي الهول. وأذكر أيضاً أن المخرج الألماني «لوتار منديس» جاء على الباخرة «اسيريا» من قبل شركة «أو» الألمانية لاختذ بعض المناظر. وكان معه المخرج الشهير «إريك باركللي» والممثلة الانكليزية «ليليان هال دانفر»

وهنا مسألة كتب عنها كثيرون وهي أن مناظر المدن المصرية الحديثة تنقل إلى سائر أقطار أوروبا وأمريكا مثلاً مشوها. أي أنهم لا يتقنون سوى مناظر الشاذين والأحياء والأسواق القديمة. وم يسيون علينا أن نكون كذلك فهل نظروا إلى أحياء باريس التي يجتمع فيها الرعامسة والأوشاش وكذلك لندرة وغيرها من المدن الكبرى لا تحلو واحدة منها من أحياء وأسواق قديمة. فلينظروا إلى عيوبهم قبل أن ينتقدوا غيرهم.

شمس مصر: والشمس في مصر تفتينا في أول الأمر عن أنوار «الكوبرهويت» و«الكليج» التي تستعملها شركات السينما في أمريكا وأوروبا عند التصوير. وأذكر رواية أخرجه بعض هواة السينما من الأفريج في الاسكندرية باسم «في بلاد توت عنخ آمون» وكان تصويرها مما أثبت لي أن شمس مصر صالحة للتصوير تحت أشعتها الوهاجة وخصوصاً في المناظر الصحراوية. وقد ظهر في هذه الرواية منظر لميناء الاسكندرية مثل فيه القائمون بادوار الرواية منظرأ فيها على ظهر باخرة. وكانت هذه الباخرة «اسيريا» الإيطالية. وأخذت بعض مناظر الرواية في حديقة انطونيادس. وإذا كنت أقول أن الشمس في مصر تفتينا

مينا فيلم: وبعد ذلك قامت ضجة أخرى حول تأسيس شركة أخرى في الاسكندرية باسم «مينا فيلم» وجدت في ٢٦ مارس سنة ١٩٢٦ ولم يكن لها غرض سوى إقامة فن السينما من كيوه. وهذا قد مر عليها الآن سنة أو ما يزيد وهي متمسكة بشعارها «الثبات الدائم والتقدم المستمر». ولعل الجمهور المصري يدهش لمرو سنة وما يزيد على هذه الشركة ولم يبعدها أخرجه عملاً، ولكن ليعلم الجمهور أن «مينا فيلم» تريد إقامة دعائم عملها على أساس متين معها استلزم ذلك من الوقت

إيريس فيلم: ومنذ أيام است السيدة عزيزة أمير شركة سميت «إيريس فيلم» واشترك معها فيها وداك عرفت في اخراج شريط يظهران فيه معا. وهذا جميل ولكن هل فكرت السيدة في الصواب التي ستلقاها في المستقبل؟ فما من شركة تعمل على اخراج الشرائط إلا وتشتغل قبل كل شيء بحالة التوزيع حتى تعرف دخلها وظواهرها وتكون على يقين من نشر شرائطها في أنحاء العالم كما هي الحال مع جميع شركات الاخراج. فهل فكرت السيدة في هذه المسئلة؟

شركة مصر لتمثيل والسينما: ثم هبت عاصفة «فيلم مصر» ثانياً وجاء الوقت الذي أهم فيه صاحب العزة طلعت حرب بك بفن السينما اهتماماً جدياً. وأطلق على شركته اسم «شركة مصر لتمثيل والسينما» فنامل أن بكل زمام هذا السبل إلى رجال حازمين عتيكين حتى تكون شرائط شركته متينة الاخراج مقبولة لدى أصحاب المعارض وروادها.

صلاحية مصر للسينما: أما عن صلاحية

مصر للسينما فهذا شيء لا يجمله الهواء، لما بين حين وآخر ترسل إلينا شركات السينما الغربية مندوبين لتصوير شرائط في قطرن. ومن هذه الشركات شركة «فوكس فيلم» التي أتت مندوبوها إلى مصر منذ ست سنوات تقريباً لاختذ مناظر الاهرام وأبي الهول لرواية «الملك

الزلازل المقبلة

تنبؤات عالم انجليزي

حدثت زلازل عديدة في الشهور الاخيرة في ابحاء لشي من الكرة الارضية ، فاهليت اليابان وجمهورية شيلى والارجنتين وغيرها من البلدان بخسائر فادحة . وحدثت على أثر هذه الزلازل عواصف وانواء شديدة في الشرق والغرب ، كنسح الاعصار ولاية تكساس الامريكية ، وسواحل مرا كشي والجزائر ، وجريرة مدعشر وغيرها من الجهات ونططت مراراً انواصلات البرية بين اورو باوامريكا عدل ذلك على ان قاع البحر كان هائجاً وانه حدثت فيه زلازل لم شمرها أحد على الياسة .

ود سالت احدى الجرائد الانجليزية
الشيخ السراويلير لودج عن رأيه
في دت فاجاب بما ملخصه :

نموا ان زلازل جديدة ستحدث في ابحاء العالم في أثناء هذه السنة . وليست الزلازل السابقة شيئاً يذكر امام ما هو متنتظر منها ولدينا الادلة القاطعة على ان الفترة الارضية تمر الآن سهد اضطراب شديد سيطر زمناً غير قصير . واذا حدثت زلازل في جهة من الجهات فلا بد من حدوث زلازل آخر في ناحية اخرى من الارض ولا يستأن مجزم اذا كانت هناك علاقة بين الزلازل التي حدثت أخير أو بين ما نشاهده من اضطراب في الحالة الجوية ومن امصير في مختلف الجهات . ويطلب على ظني ان العطل التي طرأ على المواصلات البرية ناتج عن حدوث زلازل في اعماق البحار ولا سيما في قاع المحيط الاطلسيكي .

هذا ما يقوله العالم الانجليزي . وقد تناول بعض العلماء الفرنسيين هذا الرأي فعملوا عليه قائلين انهم يوافقون السراويلير لودج وان زلازل جديدة ستحدث في الشرق الاقصى وامريكا الجنوبية

عيد الالعاب الرياضية

أقيمت في يوم الخميس ٢٨ ابريل الماضي حفلة كريمة للالعاب الرياضية حضرها جلالة الملك ووزير المعارف وعدد كبير من المصريين والاجانب ، وقد اشترك في تلك الحفلة تلاميذ المدارس الثانوية والابتدائية ومدارس البنات .



وزير المعارف وهو نازل من شرفة جلالة الملك



استعراض التلاميذ والتلميذات

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

رياض الاطفال

وكيف يجب أن تكون نظمها

بقلم المربية الفاضلة نبوية موسى

بالشدة والضغط ويحملن على عاكة ما يغفلن دون أن تهم تلك الطفلات معنى ذلك أو الفرض منه حتى انهن في كثير من الأحيان لم يكن يعرفن الشكل الذي تريد المعلمة تكوينه بقطعة الطين التي أعطتها لهن .

وكان عدد التلميذات كثيراً لا يتناسب وما ذكرته من الاغراض فكانت معلمات رياض الاطفال يستعن في ضبط فصولهن بالمصريات فتدخل المصرية الفصم لتسكت التلميذات ويخبرهن قهراً على الالتفات للمعلمة التجارية كما تأمرهن بعدم الحركة والسكون فكان منهم مثل سوليس في الفوضى وكانت المعلمة الإنجليزية تضطرن بعد هذا الاذلال الى عاكتها مناقشة أو اعمال فكر فانت تلك لرياض ما كان يراد منها وصراً نرى ان تلميذاتها قد حرمن الارادة وحرية الفكر لاضطراهن الى طاعة المعلمة ومحاكتها دون مناقشة أو جدال فكانت تلك الرياض في مدارس البنات والاولاد على اخلاقهن

نقلت الحالة بعد هذا وأعدت مدارس مخصوصة لرياضة الاطفال قام بالتعليم معلمات مصريات تحت راية ماهرة واحدة وكان من عناية ذلك النظام أن المعلمة تعرف كلمة من اللغة الإنجليزية كما أن سوليس لم يكن يحسن التفاهة العربية وكانت التلميذات يبينها ويبدن الاشارة قبل اللسان لا يخفى كيف يسود الاضطراب في مدارس معلماتها حديثات العهد بالتعليم تحتجن من غير من النصح والارشاد وترأسن نظارة لا تسع لارشادهن بالقول بل كانت تسوقهن بالمصافح شديتها على الشرح وكانت المعلمات يأمسن تلاميذهن بنقش تلك الشدة التي كن بتعليمهن النظارة فكانت في المدرسة بمثابة « مدع » للمعلمات كما كن هن مثال الشدة والارادة لتلاميذهن وكانت شجعة ذلك النظام محبة محبة اشهر تلاميذ تلك المدارس بالمحلول والبيان حتى ضج منهم نظار مدارس البنين الابتدائية فكانوا يرفضون قبولهم في السنة الاولى من

الحسد حرك أعداءه فرموه بأعداد مدارس لا غراض سياسية لا تنم سياسة القائم بالحكم فاعلقت مدارسهم جميعاً وظلت مغلقة الى أن ماتت وهنا زالت من نفوس أعدائه تلك الضغينة التي كانت تدفعهم ضده فشهدوا بصدق ميادته وانتشرت رياض الاطفال في أغلب بلاد أوروبا واعتنى العلماء باصلاح الفكرة فأولاهم باصلاح لادارتها والتعلم فيها الا النساء لقرهن من موس الاطفال فهم يعملون اليهن لا تأخذهم من هزة أو رهبة فيكون الطفل في المدرسة حراً في ابداء رأيه غير خيب في شرح أفكاره وبذلك يعود الصدق والشجاعة وهما عماد الاخلاق الى صله ويستطيع المعلمة اقرها من نفسه استطاع آرائه وارشاده الى اصلاحها .

للك الاغراض التي ذكرتها كان من واجب معلمات رياض الاطفال أن يعرفن عن تلاميذهن كل شيء في البيت قبل المدرسة فيخاطبن الطفل بما يستعمله ويظهر مواهبه المكونة وبذلك تستطيع المعلمة الوقوف على أفكار تلاميذها واستدراجهم الى التعبير الصحيح عنها وهذا يستلزم أمرين أولهما أن تكون المعلمة مائة تمام الا لمام بحالة البلاد وثانيهما أن يكون عدد تلاميذ فصلها محدوداً لا يصح أن يزيد عن عشرين طفلاً .

أنشئت رياض الاطفال في مصر على غير تلك المبادئ فأضيفت فصول الروضة الى مدارس البنات الابتدائية وقام بالتدريس فيها في أول الامر معلمات التجاريات لا بحسن التصير بل لغة العربية التي يراد منها ارشاد الطفل الى التعبير عن أفكاره بها وكن ذلك يقدر الطفلات

كان يقوم بتعليم الاطفال الصغار في الماضي رجال ياملونهم معاملة كبار التلاميذ فيجهدون قوام العقيلة قبل أن تنمو ويطلبون جميع القوى الاخرى الجسمية والخلقية وكان يترتب على ذلك ضعف أجسامهم وذهاب ارادتهم واستقلالهم بالعمل وجاء فروايل فنشر ميادته التي ترى الى السهر مع مواهب الاطفال واستقلالهم للعمل وتوידم اعمال الفكر بتكوين أشكال من الطين أو الورق أو القش أو غيرها من المواد لا يقصد منها تعلمهم الصنائع بل مقصد منها تعودهم استعمال أيديهم وعقولهم في اعمال يعملون اليها بتعليمهم فيتننون في عمل تلك الاشكال ومن هذا يملكون الاستقلال في العمل والاعتماد على النفس واعمال الفكر روية وانعام وحسن الاستنتاج .

وهمة المعلم في ذلك هي فقط ارشادهم بلين ورفق وتنظيم أفكارهم المضطربة واخراجها الى حيز العمل فهو لذلك يجب عليه أن يناقش كل تلميذ ويحاو له ليظهر له صواب آرائه أو خطأها ولتحقيق هذا الغرض يجب أن يكون عدد تلاميذ كل فصل محدوداً فلا يتجاوز العشرين في نهاجه ليستطيع المعلم مناقشة كل تلميذ من تلاميذه واستطلاع آرائه وميوله فيوجه تلك الميول الى فكرة صالحة .

وقد فشل فروايل في عمله مراراً شأن كل ذي فكرة حديثة ولم يفلح في بعض مدارس لان سن تلاميذه كانت أكبر مما تنطبق عليه ميادته وجاء مده أحد تلاميذه ستالوزي فسار بمبادئ استأقه خطوات واسعة ونشر مدارس رياض الاطفال في كثير من بلاد أوروبا ولكن

النساء والجري



فرقة رياضية من الهنود الحمر رجالا ونساء وقد قامت مباراة في العدو بينها وبين فرق أخرى في ولاية التيكساس بأمريكا حديثاً تفوقت عليها وبلغت من العدو ومدته ما لم يلمه احد من قبل فان رجال الفرقة جروا مسافة ٨٣ ميلا في اقل من ١٥ ساعة بينما جري سائده ٣٦ ميلا في ٥٥ ساعة

النساء والرماية



انتشرت الرماية بين الآفات في ألمانيا وصارت من احب الالعاب الرياضية اليهن . وهذه صورة لتيات يتدربن على الرماية بالقوس والسهم

مدارسهم وكانت الوزارة تتوسط في اراهم قبول هؤلاء التلاميذ محافظة على سمعة رياضها فلا يستطيعون الاحاق باخوانهم الآخرين الذين تربوا في المدارس الاولى على عدم استدادها . وكانت تلك الحال أشد ظهورا في الاسكندرية وقد دفعتني تلك الغيبة المحزنة في مدارس الرياض الى معارضة وزير المعارف في تعيين ناطرات اجنبيات في تلك المدارس فكبر ذلك في عيته وأعين السادة الانجليز الذين يزعمون ألا غرض لهم إلا الاصلاح فكان ما كان من تلك الضجة وانتهت بأن عينت بعض الانجليزيات في مدارس الرياض وكان مما يؤسف له أن عينت في إحدى تلك المدارس باظرة سودية . حتى لما أن وجدت في مصر فهي لا تعرف اللغة العربية وهي لسوء الحظ لا تحسن التفاهم باللغتين الانجليزية والفرنسية فكانت عقبة كبريى لا يفهما اللغات بل ولا اللهجات والسشون فاضطرت الوزارة أن تعين لها ركة مصرية تقوم بالعمل وطلت الباطرة لا عمر لها إلا استلام المرنب وانتمت بكل مميزات مرار ولا أطعمهم وعور في افقائها لادائها ولكنها بحمد ذلك المركز من يحمل عملها من الانجليزيات عند انتهاء عقدتها ومن ولا شك اتفق منها في تلك المدارس لانهم على أقل تقدير يتكلمن باللغة الانجليزية التي يعرفها كثير من آباء التلاميذ .

لست علم الله أحق على الانجليزيات نيل تلك المراكز ولكنني بصفتي بمسيرة مصرية بمعنى اعلاء تعليم البنات وتهذيب اخلاق الناشئة وبثبات أرى من واجبي شرح ما يلحق تلك المدارس من الضرر من جراء تولي الاجنبيات ادارتها لبدنهم عن عادات البلاد واخلاقها ومعرفة ما يؤثر في نفوس الناشئين . فخرجهم رجالا كاملين لهم من الصدق والمراحة ما يستطيعون به التحلي بالفضائل التي يجلبهم أهلا لادارة شئون بلادهم ولهم من لشجعة الادبية وعرة النفس ما يدافعون به عن بلادهم مما كانت الظروف وتطويعه على الحرف والجن لا ينتظر منه أن يكون شجاعا مقداما في بلغ سن الرجال

اغنى امرأة في اليابان

تتحكم في صناعة الصلب في اليابان وتملك سبع
بأخرة ولها نفوذ كبير في سوق السكر في العالم
وتحتكر في بلادها تجارة الكافور وتقدر ثروتها
بثلاثين مليوناً من الجنيهات. وقد اشتهرت
بمناياتها بشؤون المعاملات في مصانعها ولكم
رغم ذلك مكروهة في انحاء اليابان لمضاربتهم
في الارز وحاجيات المعيشة. ومن نفوذها
صورتها لمناسبة توقف شركتها الذي نشأت
منه أزمة مالية في اليابان.

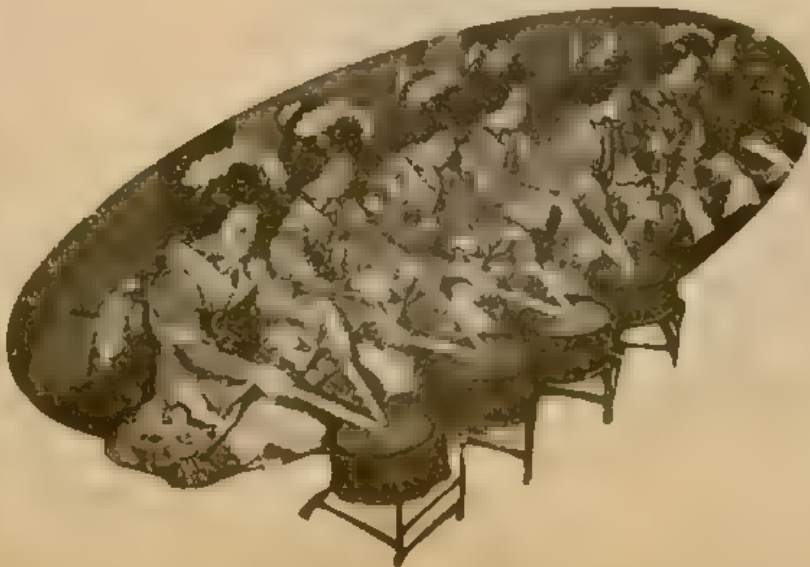


السيدة أون سوزوكي اغنى امرأة في اليابان

السيدة أون سوزوكي وهي أغنى امرأة في اليابان ، يقال انها أغنى امرأة في العالم كله لأنها

تتكاثر في الضياع
معروف ان من الطائرات فوما لا يدار
بالآلات مطلقاً بل يحمله الريح كما يدفعه من
الشراعية. وقد ابتكر الطيار الالماني وسيرلانو
طريقة ربطها احدى هذه الطائرات الشراعية
واسطة حبل في احدى الطائرات الاية
فحملها ، واذا أرادت الانفصال عنها كان
سيراً عليها وما عليها الا ان تفك الحبل .

الموسيقى اليابانية



جوقة موسيقية مؤلفة من الفتيات في اليابان ومن يوفى عليه النعم لترقى دفعة الزخافات في حفل العرب التاي وطوكيو

امراة معمرة



امراة الماية طعت المائة من عمرها . وليس الذى يمانها زوجها
ولكنه اول بناتها وقد بلغ السبعين

مباراة فى الجمال بين الاطفال



قيمت فى دلهى حديثا مباراة فى الجمال بين الاطفال وهذه صورة
الاطفال الذين نالوا الجوائز يحملهم امهاتهم ومن نظورات بهم

قص الشعر



آنسة قصت شعرها ولكنها تركت
جزءا منه فى مؤخرة الرأس



آنسة قصت شعرها فصارت مثل شعر أحد الفتيان



سأول بجانها ملابس مرموقة مبهكت وفي رجليها سواد غريب
هذه ملابس في معرض لندن لدى القنصلية في لندن



آسة قصت شعرها وتركته يتموح دون ترتيب

الازياء الحديثة



توب عليه تظهر بزعلى شكل سمع النخل



توب غريب مرمك من مرأويل زرقاء مشمجة وسدقو عيني

الطيران المـدنى

فوائده وتقدمه - كيف نشأ فى ألمانيا - تقدمه السريع فيها

دراسة الطيران فى ألمانيا - مصر والطيران

وقالدها كبيرة للتصوير، وللرعاية، وللصيد،
بن تكاد تم كل أسباب راحة الانسان

وسأنتكم الآن عن كل فائدة منها محاولاً
أن أبين آخر ما وصلوا لاستخدام الطائرة فيه،
مبيناً الفرق بين الطيارات والسكك الحديدية التى
تعد الى الآن خير وسيلة للمواصلات مستشهداً
ببعض احصاءات عن الطيران فى ألمانيا

إذا تكلمنا عن الطيران الذى قائماً تكلم
عن شئ. ليس له من العمر الا سبع سنوات فقد
بدأت فيه أوروبا سنة ١٩١٩ وبدأت تقريباً
أكبر أهمها فى وقت واحد ولم يك فى أول عهده
بالشئ المنظم بل كان مهمهم قتل بعض من يخاطر
بنفسه من المتقنين من بلد الى آخر ولم يراعوا
أى نظام للسرعة أو الوقت حتى تكونت
الشركات بعضها تمصده الحكومات بالمال
وبعضها بأموال الشعب وفتحت المصانع لصنع
الطيارات واجتمع المشتغلون؛ مره والذين تباوا
بأنه خير وسيلة للمواصلات وصاروا ينظمون
له طرق الحياة، وهكذا حتى هل ربيع سنة ١٩٢٤
وأذا لاور وبا حلقة للمواصلات الجوية لا تقل
أهميتها عن حلقة السكك الحديدية واتصلت
أهمها بعضها ببعض بطرق منتظمة دائمة وكثر
عدد الركاب بنسبة هائلة وأصبحنا اليوم ولا
ندهش إذا رأينا تذاكر السفر الجوى تباع فى
كل شركات الاستقار لأى خط يريد المسافر،
وبالاختصار أصبحت المواصلات الجوية شيئاً
اعتادياً لازماً .

ولم يساعد على انتشاره السريع هذا الاميزاته
القيمة، فضلاً عن سرعته الهائلة (ومتوسطها
١٥٠ كيلو الساعة) التى تقرب من ثلاثة أضعاف
سرعة القطار البخارية (ومتوسط سرعتها فى ألمانيا
٥٠ كيلو ليس إلا)، فضلاً عن هذا الفرق الهائل
فى السرعة يقرب الطيران المسافات إذ يسير
دائماً فى خط مستقيم وهذا يجعل على السكك
الحديدية . واضرب مثلاً صغيراً لذلك فى أرضنا
مصر فإن القطار السائر بين اسوان والشلال
يرجع قبيل الشلال مسافة ليلف حول هضبة

الانجليزى Rolls Royce « رولز رويس »
فقد قاقت محر كاته كل أنواع المحركات التى
استعملت من الطرفين)

خرج العالم من حرب كبرى دامت أربع
سنوات طوال ، بحسائر قد بقي أثرها الى ما بعد
عشرات من السنين ومع ذلك جمع منها فوائد
عظمى فالت الصناعة منها الجزء الاوفر ، وفى
مقدمتها صناعة الطيارات . ولم يقت الحلفاء
ذلك فاملوا على ألمانيا قيوداً جعلتها تقف
مكتوفة اليدين امام تقدم الامم الأخرى فى
هذا الفن ولم يفسحوا لها المجال فى التقدم الا منذ
ثلاث سنوات بعد ان رأوا ضرورة ذلك
اما الدول الأخرى فسارت فيه سيرا حيثما
وأما نتائج البحوث الاساتذة الفنين للوصول الى
كل تحسين ممكن حتى اصنعنا نراه على ما هو
عليه الآن من الدرجة السددة فى الكمال وزوال
الخطر من استخدامه

فوائد الطيران المدني وتقدمه

أدى التقدم فى الطيران الى تقسيمه الى قسمين
يختلف كل منهما عن الآخر تمام الاختلاف
وهما الطيران المدني والطيران الحربى ، وكلمة
الاختلاف هنا تعود الى الطائرة نفسها أى ان
الطائرة التى تستعمل مدنيا تختلف الآن فى
بنائها تماماً عن الطائرة الحربى وسأنتكم
فما بعد عن الطيران الحربى كلمة . وبجزة اذ
موضوعنا هو الطيران المدني وحده

قد يعتقد أحداً ان الطائرة مجرد وسيلة
للمواصلات « بمعنى الركوب » ولكن الواقع
أنها وسيلة مهمة للنقل وسيلة لتخطيط البلدان،
وللاكتشاف ما جهل من أجزاء المعمورة .

مقدمة

أول ما لفت نظر العالم الى استخدام الطيران
الحربى الأوروبية الكبرى ولم يكن الى ذلك
وقت الا شيئاً ينظر له بعين الاستعراب .
ودفعت سنوات الحرب الأولى وهو يستخدم
فى حيز التجربة حتى ان ايجلترا فى بدء الحرب
أصدرت قانوناً عسكرياً ينص على ان كل جندي
يقدم نفسه متطوعاً للخدمة فى سلاح الطيران
يحق رتبة الملازم الوقتية ، وما ذلك الا لانه كان
لا يزال خطراً . ولم يقتصر الامر على ايجلترا
وحدها بل كان كذلك فى العالم أجمع

وأول ما اضطر الى استخدامه ضرورة
النقل السريع من مصكر الى آخر والقضاء
السدوقات من اعلى ثم عملية الاستطلاع التى ما
كانت لها اول الامر أهمية كبرى حتى ان بعض
احوش كانت لا تخشى ان تكشفها الطيارات
مدمة انها لا تراه . وهذا دليل على ان القيادة
فى مبدأ الامر ما كانت تفكر فى استخدام
الطيران كوسيلة مهمة للاستطلاع وهو ما دلت
عليه التجارب أخيراً بل اثبتت انه خير لوسائل
لكشف الارض ومحيطها

ولكن فى السنة الاخيرة من الحرب بعد
حرب مؤسفة ذهبت بكثير من الارواح بدأنا
رئ نقداً يذكر فى معظم أجزاء الطائرة وأهمها
الحرك (الموتور) . وكان الدافع لهذا التقدم
سبين (اولها) اتضاح الفوائد العظمى
للطيران (ثانيها) المنافسة بين الدول المتحاربة
فى كل أنواع الادوات التى كانوا يستعملونها
فى الحرب ومن أهمها الطائرة (ولا يفوتني ان
أذكر لهذه المنافسة ان نتيجة هذه المنافسة
العظمى اثناء الحرب دلت على تفوق المصنع

تعوق الطريق و بسبب هذا عطلة تقرب مدتها من نصف ساعة - في حين ان الطائرة لا يعوقها في سيرها شيء اللهم الا الضباب وقد تطلبوا عليه ما لا تحزنت حديثاً. ثم أبعد أسبيل وأفل مدة خط حديدى يصل الشلال بمحلقا أم خط هوائل لا يحتاج الى قضبان ومثلها هو هنا لا ننسى التفقات الباهظة التي ينظمها عن السفن. كل ذلك يوفره الخطوط الهوائية إذ تمطر الطمعة لها الطريق لا تمن ولا كبير عناء ثم لا يحتاج مشر الخطوط الحديدية الى عمال كثيرين لحراسة الخطوط واصلاحها. ولا ضرب مثلاً عن السرعة قد يكون أوقع في النفس من ذكر الرمز وحده. فأقول ان مدة السفر بين برلين وروما بالطيارة هذا فضلاً عن توفير ما يسببه القطار من التعب والتكاليف

والاحصان الاتيان عن المانيا بدلان على مبلغ الاتضاع من الطيران في الوقت الحاضر وان الطيارة لم تعد ذلك الشبح المخيف الذي يحمل راحته كل أنواع المخاوف ففي سنة ١٩١٩ استخدم الطيران في المانيا ٢٠٤٢ راكباً أما في سنة ١٩٢٥ فقد استخدمه ٥٥١٨٥ راكباً أي ما يزيد عن ال ٢٥ ضعفاً في مدة قليلة هي ٦ سنوات وهذا دليل أكبر على ثقة الناس به بعد تجربته

فائدة الطيران للنقل

واستخدم الطيران في النقل قبل ان يستخدم في ركوب الاشخاص وكان النقل مزنة في الحرب خصوصاً بعد ان اتسع نطاق مكات الطيارة هي الواسطة الوحيدة لنقل مختلف الاوامر والاباء من شرق الميدان الى غربه وعن شماله الى جنوبه بسرعة هائلة وكانت الطيارات في ذلك الوقت صغيرة الحجم لا تسع احداً اكثر من قرين وهو النوع الذي يسمى بالالمانية « Yagel Flugzeug » (طيارة الصيد) وطبعاً ما كان ينقلها كما قلنا الا الاخبار ثم بدى ينقل بعض الذخائر والمواد الغذائية ولما انتهت الحرب اتسع احوال لاستخدام الطيارات

في نقل كل ما يمكن نقله وتغيرت طريقة بنائها لكي تساعد على نقل كميات كثيرة وأول من استخدم الطيارات للنقل فقط هم أصحاب الجراند الكبرى في أوروبا واذكر منها هنا جراند « أولشتين » من « سي اليوم » العظيم الذي افتتحت فيه جريدة الـ « 13.7 » إحدى جرائده - خطوطها الجوية الى جميع اعداء المانيا « لان » تقرأ هذه الجريدة في جميع بلاد المانيا في نفس اليوم الذي تظهر فيه في برلين ومن شاهد هذه الطيارات التي بنيت خصيصاً لنقل الجراند يجد أنها مكملة في الامام من مقعدين احدها للسائق والآخر للموزع وبقيت جسم الطيارة يملأ بالجراند وفي وسطه الباب الذي تخرج منه وتوضع فيه.

وقد كان عمل الجراند هذا مما أغرى أرباب التجارة باستخدام الطيارة كوسيلة لنقل بضائعهم ولكن غلاء أسعار النقل حدا بهم الى استعمالها في وقت الضرورة فحسب. والآن تنقل بها البواخر التي يخاف عليها من السطوب اذا طال الطريق وكذا بعض أصناف اللحوم التي تمتاز بها بعض البلدان عن الاخرى فتوزعها الطيارة وتصل طازجة.

وتستخدم الحكومات الطيارات لنقل الاوراق المالية (البنكنوت) والحالات والخطابات المستعجلة وطريقها آمن بالطبع فتمن بذلك خطر السطوب والسرقة ولطيران أهمية تجارية عظيمة في نقل الاسهم والسندات من بلد الى آخر كبرلين - لندن مثلاً فيمكن بعد انتهاء بورصة برلين نقل بعض ما يهم لندن فتصلها في الصباح مما لا يؤدي الى أية عطلة في العمل - ثم تستخدم الطيارات وقت الضرورة في نقل بعض المرضى الذين يجب السرعة في نقلهم وتخص لهذا المرض طيارات خاصة وقد قال استاذ المانيا الاكبر في علم الطب العلامة « كروس » اننا ندين لعم الطيران بسلامة عدد كبير من مرضانا.

اما نقل بضائع الركاب فلا ينقل منه الا حقائب المسافرين ويجب ان لا تزيد عن حجم

معلوم بحيث يسعه فراغها الموجود في مؤخرها والمصد للنقل. اما نقل جميع انواع البضائع فاني اعتقد انه لا يمكن استعمال العبارة هذا الفرض الآن الا اذا امكن غلبت اجتهادنا بما يسهل ذلك وعلى أي حال سيكون هذا الاختراع معجزة صكود. لان « عم » هذه الطيارة هو أولون الخفيف فلا يمكن ان يستعمل لنقل ائمال الاحوال وهذا الذي سبكر سبباً لقاء اسكك الجديدة وعدم رواه من المستقبل. وقد زاد ما نقلته الطيارات في ١٩٠٨ من ١٩٠٨ طن في سنة ١٩١٩ الى ٨٠٨ طن في سنة ١٩٢٥ وهي زيادة تدل على التقدم الذي يسير فيه الطيران

الطيران وسيلة لكشف الارض

وتعطيلها

اما فائدة الطيران لكشف الارض واثبتها « أفندسن » المكتشف الشهير. استعماله للطيارات في رحلته الاخيرة القطب لما وصل اليه خصوصاً بعد ان حول ذلك السفن فها هنا الجليد عن لتقدم ولايته ان تنبأ لان بما يجتني من فوائد بقاع نك اليوم ولكن احفاد احفادنا سوف يحسون العظمى

اما استعماله لصدرك كوسيلة لتجسس الارض وفيما بين هذه فائدة لا تكتمل واحدة بل درهما كتب للشرح خصوصاً تخمينه عند الامن اختص بها ولذا ذكر كونه موحدة. اضطرت الحرب كما جيوش المتحاربين الى استعمال الطيارة كوسيلة للاستطلاع والاستكشاف وهذه الضرورة أدت الى استخدام الآلات الفوتوغرافية لاحد صور المواقع ولما ظهر ان ذلك لم يكن كفى تكوت في كل جيش اوس. مخصوصة لهذا الامر يسمونها بالالمانية « Luftbild & Luftvermessung » (الصور والقياسات الجوية) فكانت طيارات تذهب مزودة بالآلات وتعلق فوق مواقع العدو وتأخذ صور حصونه وتدرجها ولاكن

خبرته جسمه وثمة فائدة الطائرات للصيد
أذا استعملوها أخيراً في انحاء المحيط لصيد
الاسماك الكبيرة التي لا تخزئ من على الدو
منها فتعلق الطائرات فوقها وربما عند وفاتها
حتى اذا أصابها جاءت السفن تحملها صرصة
ثم تستخدم الطائرات أيضاً في الارصاد
الجوية للتنبؤ عن تغيراته اذ يزودونها بالآلات
اللازمة لذلك . وكذلك لها فائدة كبرى
للاعلان ومن ذلك ان جريدة انجليزية كبرى
استعملتها لكتابة اسمها في الجو وكذلك يستعملها
كثيرون قطاراً للحاملة اسم . يحمل التجارية
مصودة بالوان الكبريتية وهكذا ترى ان فائدة
الطيارة عمت كل ميادين الاعمال .

هذه فوائد الطيران المدني ولما كانت المانيا
تعد الان اوى الممالك فيه قد ذكر بدة عن
الطيران المدني في هذه الدولة في مقالتي التالية
كمال الدين جلال
طالب بمدرسة الهندسة العليا
ببرلين

التلاميذ حتى يعلموا حقيقة مجرى النيل فهذه
الصور هي طبع الحقيقة نفسها التي تمثل الوطن
والنيل .

ويسمون هذا النوع من التصوير مع
القياس بالـ Photogenometry وقد تيسر
في المانيا الى الآن من الاراضي بواسطة
الطائرات ما مساحته ١٨.٠٠٠ كيلومتر مربع
استعمل لاختذها ١٥.٠٠٠ صورة .

فائدة الطيران للزراعة

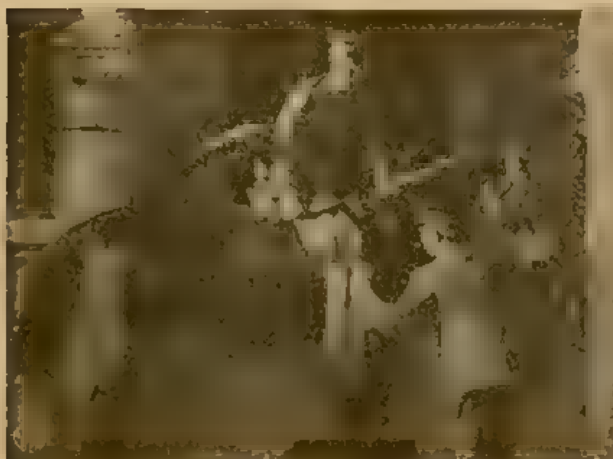
أما استخدام الطيران في الزراعة فلا هل
أهمية عنه في الميادين الأخرى وقد ثبت ان لعلبة
في أجمع الوسائل لمكافحة الآفات الزراعية في
مدة وجيزة وقد نشرت الصحف صور الطائرات
وهي تظهر مصى امروحات قمر على الزرع
ورسل عليه المواد لقائفة للآفات . ولطائرات
فائدة أخرى في حراسة الغابات اذ تحمل بسرعة
خبر الحرائق او المواصف التي تهب فيتلقى
الضرر قبل وقوعه . ويمنع بواسطتها حدوث

حوادث ويرجع قسماً هذه الصور الى هذا
النسب ويقوم افرادها باخراجها وطبعها وارسلها
الى القيادة العليا فتدرسها هذه ثم يحصل
بموجبها الهجوم والطلاق المدافع ومن على
يقين من الاصابة اذ عرفوا تماماً من يقع خط
العدو ، وابن تكثر فوه ورسن

ولما وضعت الحرب أوزارها عزى الى الامان
أن تقف هذه الفائدة بوقوف الحرب ويجدوا
في المادة متوفرة فهناك الاراضي واسعة يمكن
استخدامها للتخطيط وفلا يكون وزارة
التجارة البرومية قسم خاص تحت اسم (ادارة
الصور والقياسات الجوية) لتخطيط الارض
وفياسها . وصنعت على مبدأ الآلات التي
استعملت في الحرب (Stereoskop) آلات
أخرى اكبر نظاماً وأكثر عدة ويطول بنا
لنقال اذا أردنا وصف هذه الآلات تفصيلاً
وكتفى بان أقول عنها ان الامان توصلوا
واسطتها الى استخراج خريط غاية في الدقة
لساحة الاراضي ومواقها ومن شاهد معرض
آلات الفوتوغراف والقياس الجوي الذي أقيم
مد ثلاثة أشهر تقريباً في فناء مدرسة الهندسة

العليا ببرلين وشاهد الصور والخريط التي علفت
به والآلات التي تستعمل وكان لها امر من
الامام ، من شاهد ذلك فقد عجب لا شك
للتقدم السريع الذي سار فيه هذا الفرع من
فروع الطيران الذي كان ولا يزال أغلبه عمهولا
مد وقت قصير ، ذلك من الوجهة العلمية
الخاصة ، اما من وجهه الفائدة العامة فالصور
التي تأخذها الطيارة من أعلى هي في الحقيقة هي
في الجمال قتلا صور نهر النيل عند مصبه التي
أخذها الطيار السويسري (متهلونزر)
(Mittelholtzer) في رحلته الى السكاب
والتي نشرت الجرائد المصورة الالمانية هي غاية
في الدقة والوضوح ولولا الطيارة والطيران لما
وصل احد الى رؤية النيل باجمعه عند مصبه
في صورة صغيرة نعملها اليد وانا لهذه المناسبة
اقترح على وزارة المعارف المصرية ان تقتني
بعض هذه الصور وتكبرها لتعلق في مكاتب

امبراطور اليابان الجديد



نشرنا من قبل صورة امبراطور اليابان الجديد وهو في لباسه الرسمي واليوم نشر صورته
هذه وهو في ملابس اوروبية ويمتطي جواده

قصّة البلبلاغ

قدم الموميّة

تأليف الروائي الفرنسي تيوفيل جوتيير

نصيرب الاستاذ محمد السباعي

« كلا ما في الى هذين من حاجة ، حسي
من آلات الفتك والاعداد ما اعتدى ، ائما
أريد تحفة دقيقة تصلح نقلا موضع على الورق .
فاقل المفريت المرم يقتش بين ادواءه
صف امامي بضمة من العاديات النحاسية :
اوتان دقيقة صلبة ودمى باباية ، ولعبات عربة
الاشكال مثل الالهي بودا ورام مبهمة منه
وصفة صياة الاوراق فوق المكاتب

تلك الوطيفة التي لا تنفق ستة وشر
الالوهة وعظمتها

و... أردد بين تسنين من الصبني ذي لم
شيع قد تشابكت انايا به المضل وبين ص
صغير مكسبك يمل الرب « نزي بليوتيزي »
وقفت عيني على قدم يديّة حسبتها لأول مرة
قطعة من تمثال الالهة فيناس - الزهرة ، وكان
بها لمع حمراء وبرتقالية مما يمتاز به البروز
الابطالي وكان طاروق وماء ماصقلت ادمي
لثابت عشرين قرنا - اذ خيل الى انها من
البروز الاغريقي (الكورني) من مصنوعات
الحيل الذهبي وربما كانت من منشآت المثال
« ليسياس » نفسه .

« قد اخذت هذه القدم »
مطر اي ساجر عن مكم واستند
ومد نحوي القدم لافحصها بدقة .

ولما تناولتها راغني خفة وزنها ، ولم تكن
من بروز كما حسبت ولكن من لحم - قدم
أدمية مخنطة ، قدم موميّة واستقصاء غصبا
نين لي نسيج البشرة وأثر الرباط بها
المخطوط الدقيقة التي لا تكاد تسنين
المجردة ، ورأيت أصابعها تحية لينة والادبر
سليمة نقيّة شفاقة ، ودلني انحصها بالاعم
الاملس على انها لم تطأ قط أديم الارض
حافية ، وانها كانت تحذى اوتر القراء والين
الادم .

وصاح التاجر ضاحكا بقهقهة عجيبة ووكّل
بناظرين كعيني اليوم .

« ها ها ها ! وهكذا تطلع ان تنال قدم
الرئيس هروموتيس »

القوطية وتراكت في أركان المكان السيوف
الهندية والحدود الاسبانيولية والرماح الخطية
وجعلت أجوس خلال الخانوت يتبعني
صاحبه يتقي يديه مساحب أذيال ردائي خفية
أن تكسج في طريقها بعض تلك النفاس ،
وراقب حركات يدي ومرقني مراقبة الشجيع
عاديات الدهر على ذخائره

وكان لذلك الساجر منظر عجيب مدهش ،
صلصة متمسحة الارحاء . « كأن ساحنها مرارة
فولاذ » يحيط بها اطارضيق من الشعر الابيض ،
وعينان صغيرتان صفراوان مختلفان في مجامعها
كأنهما ديتاران يدوران فوق زيتي وأغب
أقنى يتم عن محمد شرق أو اسرايلي ، ويدان
خفيفتان معروقتان قدرز عروقهما كأنهما الاوتار
على صفحة الكتف ، مسلحتان باظافر كبرائن
أطراف أجنحة الطوطاء ، ترعشان حرما
ولسكن هاتين اليدين المرعشتين كنت تراهما أشد
نباتا وأوثق قبضة من كاشة الحديد أو من راتن
الليث حبيبا تتناولان آية تحفة من الامتعة :
قدح ياباني أو امرأة فينسية أو بورة بوهيمية
« ألا تشتري شيئا مني اليوم ياسيدي ، هاك
خنجرأ البانيا ، يتموج نعله كالتيان ويسطم
فرند كالليب ، انظر الى طرائقه لكاهها طبعته
لتكون للدم المهرق مسايل وأنهارا

يتناول الروح البعيد مثالا
غفواً ويخج في القضاء المقل

وهذا الحسام ذو القبضين ، انه من صنع
« جوزي دي لا هيرا » لله مادق وما أغرب ا

طرقت ذات يوم حائونا من حواست التحب
الآرية والطرف العادية وكان ذلك الخانوت
أشبه شي . معرض عام مختلف العصور والاجيال
فكأما التمت فيه على قدر جميع الامم والشعوب
في شتى الدهور والازمان فكنت ترى تمت
مصباحا خرقيا أحمر من عهد شارلان مستقرا
على خزامة اندلسية من الالبوس المرصع بالبحجن ،
وتتال دوقة من بلاط لويز الخامس عشر تمد
قدمها تحت مائدة ضخمة من طراز عهد لويز
الثالث عشر - ذات قوائم عليطة من البلوط
مفوشة نه ويل من شواك أغصان تلتف
حولها أقاع وصلال ، وقد صفت على جوانب
الخانوت فوق الرفوف شتى ضروب من الآنية
البابية تدأق على صحناتها قشور حمراء وزرقاء
مفصلة بمخطوط دقيقة من الذهب - الى جانبها
مصنوعات خرفية مطلية بالينا من مخلفات المثال
« برنارد بالمي » محلاة بزخارف بارزة على
أشكال حيات وعنارب وسلاحف وسوام
أبرص وضفادع ، وكان تمت صناديق تمت
من أحشائها أنهار من أسحة الخرائط المفضضة
والمنذهمة ، وعلى الحدران قراءى الصور والنماويل
من كل عهد وزمان تحيك بسامة الثفور من
خلال اطاراتها البتية

ومن احدى الزوايا كانت تتواض حلقات
درج فيليسية حصدها ، وفي زاوية أخرى
تتضاحك تماثيل ربات الشق والجمال مصوغة
من الخشب الصبني ، وقد نالت الرفوف تحت
قاذح أعياها من المواعين السكونية والمصايح

ها ها ها ! تريد قدم الاميرة لتجعلها ثقالة
لورق ! فكرة بديعة ! فكرة فنية ! ماذا كان
يصنع فرعون الجبار لو نبي ان قدم كريمة
اغوية ستعخذ يوما ما ثقالة للورق بعد ما سخر
الا لاف من رمايه لينحتوا في الهضبة الشام
ضربا لما يوتها الذين المذهب - ضربا منقوش
الهدران بالرموز والطلاسم مزخرف الاركان
بصور البعث ويوم الموقف العظيم !

« بكم تنبئ هذه المومة ؟ »

« باقصى ما استطيع ابرازه ، فانها تحفة
من ابداع الصنف واغلاها ، قدم فرعون وابنة
فرعون ، تلك عليا منازل الفخار والشرف ! »

« لا مشاحة ، ولكن كم تطلب ؟ ولتعلم
ان كل ما ممي لا يتجاوز خمسة جنهات »
« خمسة جنهات في قدم الاميرة هرمونيس !
هذا قليل ، قليل جدا »

قال ذلك وهو يجر رأسه ويقلب مقلتيه في
مجاهيه كمن يشاور نفسه ، ويتردد بين رأيه ،
« خذها يورك لك فيها » ثم لف القدم في
سبيج من الحرير الاحمر وصب الجنهات في
كيس عتيق معلق في حزامه وقال مردداً سابق
أقواله .

« قدم البرنيس هرمونيس تستعمل ثقالة
الورق ! »

ثم سلط على عينيه الصفراوين وصاح بصوت
حاد شبه بصراخ هرة اجملت شوكة أو عطمة
« هذا لا يسر فرعون الجبار في متواه ، لقد
كان شديد المحبة لابنته ، رحمتها الله واياه »
قلت له ضاحكا

« انك تتكلم كأنك كنت لفرعون معاصرا
ولا انكر انك في السن لطاعن ولكن لا
احبك اللهم صنوا ولا لاني الهول توأما »

ودعيت الى داري فرحا بالقيمة
ومبادرة بالاقتناع بالقدم الملكية وضعها
على كوم من الورق فكان لها منظر بديع
رائع عجيب !

وغادرت المنزل في قضاء حاجتي وشؤني ،
ولما عدت موهنا من بعض مجالس للشراب

وقد تمشت في مفاصلي حيا الكاس صافح اني
رائحة ذكية شرقية وذلك ان حرارة الفرفة
استنارت ما كان ممتزجا باجزاء المومة من اخلاط
الحنوط فاذاغته في الهواء فتضوع له عبق عطر
نفاح يفتح الخياشيم - عبق لم تستطع محوه
وتبديده اربعة آلاف من السنين

ما عجب مصر وشأنها الاحلام مصر هي
الابدية ، وروائع مصر لها صلابة الصوان
وامتداد اجله .

ومالت ان طاف على النعاس فارواني عللا
من كاس - السوداء ، وغمرني من طوفان الدم والفتاة
امواجه الحالكة .

ثم ما عثم ان تنفس على ضياء فجر الاحلام ،
فارت فيما يرى النائم غرقني كما هي على الحقيقة
حتى لقد اوشكت ان اخلاني في بقطة لولا شعور
مبهم أوحى الى اني لا ازال نائما وانني علي وشك
ان ابصر شيئا عجيبا

وارتست ناظري في انحاء الفرفة كالترقب
للتشوف ولكنني وجدت كل شيء كما هو
لا قصمان ولا زيادة ، - كل اداة من الادوات
في مكانها ، والمصباح تحت زجاجته يشتعل كعادته
والصور على الجدران تلمع بين اطاراتها والستائر
مرخاة على رسلها ، وآية الهدوء والسكينة تشمل
المكان برمته

وما هو الا كفتح البصر حتى اضطرب ذلك
الهدوء والسكينة ، فاهتزت مصاريع الابواب
والنوافذ وصرت الاخشاب واندلع لسان النار
من الموقد الغشي رماذا وكان ما نقشته به الجدران
من الخلق المستدير عيون رواقيد ترقب ما سوف
يتكشف عنه حجاب الغيب

واستقر طرفي على المائدة الحاملة قدم
الاميرة هرمونيس فشاهدت عجبا ! شاهدت
تلك القدم تتحرك حركات غريبة تنقبض وتنفصل
ثم تتوئب فوق الاوراق كاضفدعة المذعورة
حتى ليحبل اليك انما اتصلت بجهة جهاز كهربائي
وجعلت اسمع وقع مصمكا صلبا يابس كحافر
الزغال .

فساءت هذه الحركات الترقئة الطائشة من
تلك القدم وكنت أحب ان لا أرى منها انتاء
تأدية وظيقتها الا الثبات والوقار والرزانة ،
وادهشني ان ارى قدما تسمي وتنقل بلاساق
ودب الرعب في جوارحي وأوصالي ثم سمعت
دقات متوالية على ارض الفرفة اشبه بمواقع قدم
عرجاء قففت شعر راسي وارعدت فرائصي

واقترجت ستائر كافي واذا امامي منظر
مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر .

غادة فتية السن سمراء البشرة قد تحلت
باكل نموذج من الجمال المصري ذات
عينين تجلاوين سوداوين وحاجبين مقوسين
وانف كالسيف او قصبة من در - تحالها دمية
اغريقية لولا اشراق في وجنتها وغلظ في
شفتيها بذلك اصرح دلالة على انها من بنات
ذلك الشعب المجيد الذي كان يقطن مرة على
ضفاف النيل .

وكانت بحلة القراعين والمعصمين باساور
من خرز ، وكان شعرها مجدولا ضفائر صنيعة
وقد ازدان صدرها بتمثال ونن دقيق من البلور
يحمل سوطا ذا سبعة السن - دلالة على انه
يمثل الالهة « ايزيس » - مكللة الجبين بصفحة
وضاءة من الذهب .

وكانت في مقرر ملق من شقق من نسيج
موشي برموز هيروغليفية تما تلفف فيه الجنت
المخنطة .

وسمعت صوت التاجر الاج يردد تلك
الكلمة التي كان لا يزال يلوكها

« هذا لا يسر فرعون الجبار في متواه ، لقد
كان شديد المحبة لابنته ، رحمتها الله واياه »

وما اقلق خاطري ان الشبح كان يقدم
واحدة ، فاما الاخرى فكانت قد بترت مما يلي
الكعب !

ودنت الفتاة من المائدة حيث القدم كانت
لا تزال تتنوى وتنغرز أشد ما تكون قلعا
واضطرابا فارتفعت على حافة المكتب ، وابصرت
دموعها تتجدد كامثال القؤل المنتور

الموسيقى

في معرض الفن البلجيكي المصري

لكل نفس ميولها ، ولكل محبوب حبيب ، وللجمال حظ وافر من ميول الناس ، ولكن حظ أسرار الجمال أقل ، لأن الذين يستشفونها قلائل . وللدمامة حظ من ميول الناس أيضا ، وإنما يوجد في هذه الدمامة أسرار لا تتجلى إلا للذين يستطيعون أسرار الجمال ؟ ففي التصوير ، كما في الشعر ، كما في الموسيقى ، كما في المرأة ، جمال ودمامة ، وأسرار للجمال وللدمامة . نحتذب من ميول الانسان على قدر قوته الشاعرة ، وبصيرته المدركة .

ذلك معرض الفن البلجيكي المصري ، استعرضت كل ما فيه من مخف وصور ومناثيل مروت ببعضها مرغمة الآبه ، ووقفت امام البعض وقفة المتفرج المستطلع ، واستوقفتني البعض منها وكأنها كانت تحتاجني معرفة سر جمالها . وإنما التي اجتذبتني إليها بقوة وسحر هي صورة « الموسيقى »

لا أدري من هو الرسام الموفق الذي فتح عليه في رسم هذه الصورة الخلاية ، ولم أكلّف بغمي عتاه السؤال لأن شغلت بالصورة عن رسمها ، وقفت طويلا أمام صورة الموسيقى أفكر ، ولكنني كنت كمن لا يفكر في شيء من تراح الصور التي تمثلت أمام عيني ، ومن تراكم الخيالات التي كانت تربي أزمي ألوان الغاية من الشعور ومن الحياة ! ولكن كيف اكون مفكراً صحيح التفكير ، ومصوراً صادق التصوير ، ومستجلباً للحقائق عمقا أسرارها ، وقد اصطدمت في صورة « الموسيقى » بحقيقتين هما المثل الأعلى من الفكر الروحي ، والغاية الدنيا من الجسم المادي ؟ هذا مالا أعلم كيف أجيب عنه ، وهذا ما يدعوني الى مشاركة القارىء معي في رسم صورة « الموسيقى »

الموسيقى : رجل تم عضلاته التنبه عن كمال البطولة التي وصفها شعراء اليونان . باص قدمه في الارض وكأن الارض رازحة تحت قوة بصمة قدمه ، مكب رأسه المتأرجح اليافوخ بتيار الأفكار على قيثارته التي بداعب أوتارها ، تارة بلين ودقة وتؤدة . وتتم عن ذلك بسمه بريفة مرتسمة على شففيه ، واخرى صنف وزجر وصخب بدل عليها توتر عضلات الزند . وهو ينطق قيثارته أناشيد الحب وقصائد الغرام ، مرة بلسان السرور والطرب ، ومرة بدموع الحزن والالتجاع ، ولم تكن « الموسيقى » الا رسولا يوحى اليه القيص وهو كالسحاب الهابط على جبهته ، فينشد قصائد منظومة رائعة المعاني ، ولم تكن الموسيقى أيضا منشداً ، بل كانت اصداها أوتار قيثارته تتجاوب فتحملها الاطيار باغاردها الشعرية ، ورفرفة أجنحتها البيضاء ، لثيث معانيها الى فتاة هيفاء كل ما فيها جميل في التكوين الجسمي المتناسب ، والفتاة مبسطة النراعين ، متطيرة الشعر الذهبي ، مأخوذة القواد باغاريد الاطيار ، وتنتاب الاوتار وأناشيد الموسيقى ، وسحب القيص ، ولهب التيران المتأججة ، وهي بين منبسطة على فراش الطبيعة السندس الذي تجري من جانبه سلسلة ماء تتدفق على الحصاة فيتموج وجهها الفضي بتجعدات عميقة هي كاتسومات الشاب المرح في زهو مسرات الحياة وبين مجذوبة الى الملأ بقوة كأنها تتشبهل بهالة من عالم المادة الى سماء الروح

هوذا الوصف الضعيف لصورة « الموسيقى » كما رأيتها ، حقيقة تان ظاهرتان في هذه الصورة ، حقيقة المثل الأعلى في الفكر الروحي وحقيقة الغاية الدنيا في الجسم المادي ، تمثل الحقيقة الاولى فيضا وذمنا وفكرا وعتنا . وشعرا وتمثل الحقيقة الثانية امرأة يجسمها المادي وفكرها الشارد . فهل المثل الروحي الاعلى وسيلة مؤدية الى جسم المرأة الجميلة ؟ وأن المرأة كما هي غاية المثل الاعلى الروحي والمادي معا ؟ وأن المرأة تشابة

درجات من سلم تؤدي الى شيء ارفع من المرأة والمادة الملوثة ؟ ؟

يقول شاتوبريان الكاتب الفرنسي « ان الغناء وان كان ظاهره السرور الا ان باطنه الشكوى من الالم » فلو اتجه الشاعر او الموسيقى او المصور بفكره الى الغاية الروحية ولم يبدان بماديه الى المادة فهل يرى من الالم ؟ وهل في أغنية الروح كما في أغنية المادة الالم ؟ هذا مالا أعرفه ، وإنما الذي أعرفه وأقول فيه واعتقده الغاية المثلى سواء في الروح او في المادة هو « الحب والالم » وصورة الموسيقى كما هي تمثل الحب وتمثل الالم . حبيب الياس الزحلاوي

برناردشو والموسيقى

اشتهر برناردشو ، الكاتب الارلندي الذائع الصيت ، بدم ميله الى الموسيقى . وقد أغراء صديق له ذات يوم بان يذهب معه الى قاعة للموسيقى وكانت جوقة موسيقية معروفة تعرف بها نغمتها . فجلس برناردشو طول الوقت وهو ملل وضجر ، بينما كان زميله يبدى إعجاباً بالنغمات وحاسة للموسيقى ، فقال هذا لبرناردشو « لا أعجب أن تتقن هذه الجوقة النرف الى هذه الدرجة فأنها توقع الانقام منذ عشر سنوات » فاجابه برناردشو « عشر سنوات فقط لقد ظننتها تنرف منذ وقت اطول ! »

صناعة السفن

زادت صناعة البواخر التجارية في الاشر الثلاثة الماضية لدرجة كبيرة ، ففي إنجلترا تم صنع بواخر حولتها ١٧٧٧٤٧ طناً وفي دور الصنع بواخر أخرى حولتها ١٧٧٧٤٧ طناً ، وفي الولايات المتحدة بواخر في دور الصنع حولتها ١٧٧٧٤٧ طناً وفي لاتفيا بواخر في دور الصنع أيضا حولتها ١٧٧٧٤٧ طناً وفي إيطاليا بواخر حولتها ١٧٧٧٤٧ طناً وفي فرنسا ١٧٧٧٤٧ طناً وفي هولندا ١٧٧٧٤٧ طناً

بنية حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٧)

ونتيجة كل هذا الشذوذ الذي تناول هذه
التي كانت الزبارة مظاهرة سياسية
الحكومة المصرية في قنصلها والحكم التباين
وأظهرت اللورد لويد في مقام الحاكم.
ولقد تذكرنا ونحن نقرأ خطبته انه بعد ان
بندوا ساميا وقيل ان يحمي الى مصر قال انه
ان يتحدث مثل اللورد كرومر، تذكرنا
في قنصلنا في قنصنا : « ها هوذا كرومر يمينه
بني . ولكننا عدنا بعد ذلك فقد ذكرنا ان
لورد لم يكن يطعن على السلطة الشرعية هذا
فعل ، ولم يكن يطوف في عواصم المديريات
سقطه الناس فيها كما يستقبلون ملك البلاد ،
ما الذي كان يفعل ذلك هو اللورد كنشر ،
في الفن عندنا ان اللورد لويد غير رأيه
ما يرى بعد ان اقام في جو مصر وشرب من
بسته ونصف سنة انه خير له ان يكون
لورد كنشرا اللورد كرومر .

ولكن هل يتفق هذا مع ما يسمونه
الاعتلال ؟

أهل يتفق مع وجود الحكم التباين والوزارة
مستورية ؟

لاظن ، بل نطن بالعكس ان الضربة التي
بالت الحكم التباين بهذه الزيارة هزته حتى
نكت أن نتقل أوتاده

الاج انجليز على القضاء المصري

اجاب مستر تشمبرلن في هذا الاسبوع
الذي ازال وجه اليه في مجلس النواب البريطاني
ان المندوب السامي في مصر رأى من
لورد أن يلتفت نظر الحكومة المصرية الى
القنوات التي توقعها الحاكم المصرية
مصرين الذين يتحدثون على سيدات انجليزيات
والى السالب الحد الأدنى لا يفرضه قانون
لوات في مثل هذه الاحوال . ثم قال مستر

تشمبرلن ان الحكومة المصرية لم تقدم جوابها
بعد على هذه الملاحظة .

ومعنى هذا ان دار المندوب السامي البريطاني
تريد ملاحظتها هذه ، او قل باحتجاجها هذا ، ان
تؤثر في القضاء بقوة تفوقها السياسي لتجعله على
الحكم بمقويات أشد مما يحكم بها من تلقاء
نفسه . ومنذ أيام حاول وزير البلجيك المقوض
أن ينجح على الحكومة بسبب ما ذهبت اليه
النيابة العمومية في مرافعتها أمام المحكمة المختطة
في قضية شركة الترام فردت الحكومة عليه بانها
لا تصنى لاحتجاجه وتحترم حرية القضاء ،
فيودنا ان نقول حكومتنا اليوم لدار المندوب
السامي البريطاني ايضا انها لا تصنى لاحتجاجها
وتحترم حرية القضاء .

وقد يكون من حسن حظ مصر ان هذا
الاحتجاج يأتي في الوقت الذي شهد الناس فيه
ما فعله قضاؤها في الجناية على الجوهرين روكوفتش
وولده ثم في الجناية على سلامون شيكوريل ، فقد
اعترف الاجانب بعد ان رأوا كيف جرت المحاكمة
في هاتين الجنايتين للقضاء المصري بعدله وصرامته
وسرعته ، وكتبت هذا الاعتراف جريدة
الاميرسيالي الايطالية وجريدتا الاجيشن
غازيت والاجيشن ميل الانجليزيتان ، وحبرها
في ذلك لم يحف بعد . ولا يستطيع منتصف ان
يجد في تاريخ القضاء المصري حكايا واحدا يحكي
مصريا منهما باعتداء على اجنبي سواء كان هذا
الاجنبي انجليزيا او غيا انجليزيا . فاذا كان الاعتداء
واقعا على سيدة بالقضاء برامى دائما ضعف
السيدات بازاء الرجال ويجعل منه ظروفا شديدا لأن
ذلك يتفق مع تقاليدنا وطباعنا وديننا . ولكن
مق كانت ظروف بعض القضايا تدل على ان من
السيدات الاجنبيات من تسهل لخدمهن سبل
المساس بشرفها لما الذي يفعله القضاء في ذلك !
أبظلم إرضاء للانجليز ام يعدل إرضاء لضمير ؟
ثم هل نسيت دار المندوب السامي البريطاني
ان مصرياً هو المرحوم على بك فهمي قتلته زوجته
الاوربية في لندن من سنين فكان كل جزائها
أمام القضاء الانجليزيا البراءة ؟ وهل
نسيت ان مصرياً آخر هو ابن صاحب السعادة

مصطفى فضي باشا صدمه من نحو ثلاثة أشهر
انجليزيا في شارع من شوارع لندن فقتله فكان
كل جزائه أمام القضاء الانجليزيا ان يبدى
أسفه لوالد القتل ؟ . . .

توجيه التعليم في البلاد العربية

دلت احاديث نشرناها في « البلاغ » اليوم
على ان جماعة من رجال العلم في فلسطين وسوريا
يفكرون في توحيد التعليم في البلاد التي لفتها
العربية ، وقد تكلموا في ذلك مع صاحب
الدولة عبد الحاق تروت باشا وصاحب المال
على الشعي باشا حينما كانا في سوريا منذ خمسة
اسابيع ثم تكلموا فيمرة ثانية مع الشعي باشا
في مصر أخيرا

ولسا نعرف على اي شكل من الاشكال ولا
على اية قاعدة من القواعد يضع اصحاب هذه
الفكرة فكرتهم . والحق اننا نتساءل كيف يمكن
ان يكون التعليم واحداً في مصر وفلسطين مثلاً ،
وهي جارتنا وأقرب من كل البلاد الاخرى الياء
والتوحيد في البرامج يستلزم ان يكون مستوى
التعليم في البلدين واحداً ومستوى الاستعداد
الذهني واحداً ومستوي ميراث الاخلاق
واحداً . ان برنامج التعليم يجب ان يراعى هذه
الاحوال كلها لكل بلد فاذا لم يراعها فهو ملتو
أعرج . لا بل أن برنامج التعليم يجب ان يراعى
حتى الحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية للبلاد
التي هو فيها فان كانت هناك علة او علل
اجتماعية وجب ان يتجه الى معالجتها وان كانت
البلاد زراعية او صناعية وجب ان يتجه شطر
عظيم من البرنامج الى الزراعة او الى الصناعة .
فهل يقول اصحاب هذه الفكرة ان مصر وفلسطين
وسوريا والعراق والحجاز كلها في مستوى تعليم
واحد ومستوى استعداد ذهني واحد ومستوى
اخلاق وعادات واحد ومستوى حالات
اجتماعية واقتصادية واحدة ولهذا يجب ان
يكون لها تعليم واحد ؟

ان الفكرة خيالية كما ترى ، ولا يمكن تحقيقها
لانها مستحيلة التحقيق .

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٣١٢	حوادث الاسبوع : المتدوب السامى الريطانى — احتجاج الانجليز على القضاء المصرى — توحيد التعليم فى بلاد اللغة العربية	٢٣-٢٥	قصص سودانية : حبيبة . للاديب حامد القرضاوى
٤٣١٣	المهاد الدينية بعد القانون المنظم لسلطة الملك فيها للاستاذ عبد القادر حمزه — فكر فيها هو اعلى من مركزه الحالى	٢٦	وقاة عالم اترى (معها صورة) — ذهب فرنسا فى انجلترا
٧١٦	صيد الاسماك الكبيرة فى اقاصى البحار (معها اربع صور) — ضيق البرلمان الانجليزى — راحة الاحد — امرأة تطوف العالم على قدميها — المسارح فى برلين	٢٧ و ٢٨	الحركة السينمائية فى مصر (معها صورة) لحضرة السيد حسن جمعه بشركة ميتا فلم السينمائية — الدود فى مسد الاطفال .
٩٠٨	رد على مقال السيدة الفاضلة نبوية موسى للاستاذ مصطفى غلاب من جامعات فينا — اقدم شجرة فى العالم (معها صورة)	٢٩	عيد الالعب الرياضية (معها صورتان) — الزلازل المقبلة : تنبؤات عالم انجليزى .
١٠	السجون الحديثة (معها صورتان) — رخص اجور الطيران	٣٠	صفحة السيدات : رياض الاطفال وكيف يجب ان تكون نظمها . بقلم المربية الفاضلة نبوية موسى . ١٠
١١	ملك الافغان يخطب رعيته (معها صورة) — آلهة جديدة (صورة) — عادات الزنوج (صورة) — ازواج الموظفين	٣١	النساء والجرى (معها صورة) — النساء والرياسة (معها صورة)
١٣ و ١٢	ساعات بين الكسب : الشعر فى مصر للاستاذ عباس محمود العقاد	٣٢	أغنى امرأة فى اليابان (معها صورة) — ابحار فى الطيران — الموسيقى اليابانية (معها صورة)
١٤	الآثار فى امريكا (معها اربع صور)	٣٣ و ٣٤	مباراة فى المجال بين الاطفال (صورة) — امرأة مصرية (صورة) — قص الشعر (ثلاث صور) — الازياء الحديثة (ثلاث صور)
١٥	لماذا أكره اللحى : مقال للسنيور موسولينى — السمك الصائم	٣٥ و ٣٧	الطيران المدنى لحضرة كمال الدين جلال بمدرسة الهندسة العليا برلين — امبراطور اليابان الجديد (صورة)
١٧ و ١٦	مكتشفات ومخترعات للاستاذ محمد منير رفعت (معها صورتان)	٣٨ و ٤١	قصة البلاغ : المويه . تأليف الروائى الفرنسى توفيل جوتير . وتعريب الاستاذ محمد السباعي — تقدم التليفون (صورة)
١٨	توأمان (معها صورة) — الاسماء الصينية	٤٢	الموسيقى فى معرض الفن البلجيكي المصرى لحضرة حبيب الياس الزحلاوي — رنارد شو والموسيقى — صناعة السفن
١٩	عناية الامريكيين بالطلبة المصريين للشباب النجيب صبحى محفوظ رياض بجامعة لوغويلد بالولايات المتحدة		
٢٠ و ٢١	الخائن : رسالة من رسائل النساء بقلم مارسيل ريفوال كاتب الفرنسى المشهور والمضو فى الاكاديمية الفرنسية وتعريب الاستاذ عباس حافظ		
٢٢	اسبوع شوقي (معه صورة) — حادثة فى جريدة		